الكفايات المهنية للمرشدين الأسريين في مراكز الإرشاد الأسري
دراسة ميدانية

The Professional Competencies for Family Counselors in Family Counseling Centers in The City of Riyadh
A Field Study

إعداد

د. ريم صالح ناصر الشهري

عمادة الدراسات العليا

قسم الدراسات الاجتماعية

جامعة الملك سعود

المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية
العدد التاسع المجلد الأول يونيو ٢٠١٩م

الكفايات المهنية للمرشدين الأسريين في مراكز الإرشاد الأسري

" دراسة ميدانية "

The Professional Competencies for Family Counselors in Family Counseling Centers in The City of Riyadh

A Field Study

د. ريم صالح ناصر الشهري

عمادة الدراسات العليا

قسم الدراسات الاجتماعية

جامعة الملك سعود

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الكفايات المعرفية، والكفايات المهارية، والكفايات القيمية الأخلاقية اللازمة للمرشدين الأسريين في مراكز الإرشاد الأسري بمدينة الرياض من وجهة نظر كل من المرشدين الأسريين في هذه المراكز، والأكاديميين والخبراء في مجال الإرشاد الأسري. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي. كما استخدمت الاستبانة، والمقابلة أداتين لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة من مجتمعها الذي تمثل في جميع المرشدين الأسريين في مراكز الإرشاد الأسري بمدينة الرياض، البالغ عددهم (٣٢٧) مرشد ومرشدة أسرية، وكذلك جميع الأكاديميين والخبراء المتخصصين في مجال الإرشاد الأسري بالمملكة العربية السعودية. وقد استجاب من فئة المرشدين الأسريين عدد (٢٨١) مرشد ومرشدة بنسبة استجابة بلغت (٨٦%)، أما فئة الأكاديميين والخبراء فبلغ عدد من تمت مقابلتهم (١٥) أكاديمي وخبير في مجال الإرشاد الأسري.

وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج، من أبرزها: أن أفراد الدراسة من فئة المرشدين الأسريين موافقون بدرجة عالية جداً على الكفايات المعرفية اللازمة للمرشدين الأسريين في مراكز الإرشاد الأسري بمدينة الرياض، وفي مقدمتها: معرفة أبرز المشكلات الأسرية في المجتمع السعودي، المعرفة بأنواع المشكلات الأسرية المختلفة، الحصول على مؤهل علمي مناسب لممارسة الإرشاد الأسري. كما أنهم موافقون بدرجة عالية جداً على الكفايات المهارية اللازم للمرشدين الأسريين في فيما يتعلق بخطوات الجلسات الإرشادية، وهي على الترتيب: الكفايات المهارية الخاصة بتشخيص الحالة الإرشادية، الكفايات المهارية الخاصة بتقدير احتياجات الحالة الإرشادية، الكفايات المهارية الخاصة بإنهاء الجلسات الإرشادية، الكفايات المهارية الخاصة بالتدخل المهني لعلاج الحالة الإرشادية، الكفايات المهارية الخاصة بجمع البيانات والمعلومات، الكفايات المهارية الخاصة بتحليل الحالة الإرشادية، الكفايات المهارية الخاصة لمتابعة الحالة الإرشادية بعد انتهاء الجلسات. كما بينت النتائج أن أفراد الدراسة من فئة المرشدين الأسريين موافقون بدرجة عالية جداً على مجموعة من الكفايات المهارية العامة، وفي مقدمتها: تقديم

الدعم النفسي للمسترشد، القدرة على تلخيص العناصر المهمة والمتكررة في الجلسة، الإصغاء والإنصات للمسترشد. كما أنهم موافقون بدرجة عالية جداً على لزوم توفر الكفايات القيمية والأخلاقية لدى المرشدين الأسريين وفي مقدمتها: تقديم الخدمات الإرشادية للمسترشدين دون تمييز، إدراك إن العلاقة بين أطراف العملية الإرشادية علاقة مهنية خالصة، الشعور بالمسؤولية الأخلاقية تجاه الممارسات المختلفة لمهنة الإرشاد الأسري، واحترام لحظات صمت المسترشد، وكذلك احترام التخصص ومعرفة حدوده. كما كشفت النتائج عن اتفاق الأكاديميين والخبراء في مجال الإرشاد الأسري مع المرشدين الأسريين حول معظم الكفايات المعرفية والمهارية والقيمية الأخلاقية اللازمة لممارسي الإرشاد الأسري في مراكز الإرشاد الأسري بمدينة الرياض.

Abstract

This study aimed to identify the cognitive competencies, skillful competencies, and ethical competencies required for family counselors in Family Guidance Centers in Riyadh from point of view of both family counselors in these centers, academics and experts in the field of family guidance. To fulfill the objectives of the study, the researcher used the social surveying methodology. She also used two tools of questionnaire and interview to collect data and information related to the study from its community, which is represented in all family counselors in Family Guidance Centers at Riyadh city who are (327) family counselors (both male and female); as well as all the academics and specialists who are specialized in the field of family guidance in Saudi Arabia. The group of family counselors who are (281) from both (male and female) were responded with a response rate of (86%). The number of interviewed academic and expert group was (15) academic and expert in the field of family guidance.

The study concluded in a number of results, the most prominent of which are: The study individuals from family counselors group are very highly agree on the cognitive competencies needed for the family counselors in the family guidance centers at Riyadh. At the top of these are knowing the most important family problems in the Saudi society, knowledge of different types of family problems, and obtaining a suitable educational qualification for the practice of family counseling. They also agree in a very highly degree with the skillful competencies of family counselors in relation to the steps of the counseling sessions, which are: the skillful competencies special for diagnosing the instructive case, the skillful competencies special for estimating the instructive case, the skillful competencies special for finalizing instructive sessions, the skillful competencies special for professional intervention for treatment of instructive case, the skillful competencies special for collecting data and information, the skillful competencies special for follow up the instructive case after the end of sessions, respectively. The results showed that the study individuals from the family counselors are agree in a very highly degree on a group of general skillful competencies, at the top of which are: providing psychological support to instructed individual, the ability to summarize important and recurring elements in the session, listening carefully to the instructed individual. They also agree in a very high degree on the necessity of providing the valuable and moral competencies of the family counselors on the top of which are: providing guidance services to the instructed individuals without discrimination, recognizing that the relationship between the parties guidance process is a purely professional, feeling of moral responsibility towards the different practices of the family counseling profession, respecting the moments of silence for the instructed individual, respecting specialization and knowing its limits. The results also revealed the agreement of academics and experts in the field of family guidance with family counselors on most of the cognitive , skillful, and moral valuable competencies that necessary for family guidance practitioners in family counseling centers in Riyadh.

مشكلة الدراسة وأبعادها

مقدمة الدراسة:

تُعد الأسرة اللبنة الأساسية لبناء المجتمع الإنساني، كما إنها الحاضنة التربوية الرئيسة لبناء شخصية الفرد، وقد تطورت الأسرة مع تطور المجتمعات وتعرض تكوينها البنائي والوظيفي للكثير من التحولات والتغيرات الاجتماعية، واختلفت الأدوار الموكلة إلى كل فرد من أفرادها في كل مرحلة من مراحل التطور والتغير وصولاً إلى المدنية الحديثة التي تعيشها الأسر والمجتمعات الحالية.

ولم تكن المجتمعات والأسرة العربية بعيدة عن هذه التغيرات التي انتقلت إليها عبر الاستعمار؛ مما أدى إلى حدوث تغيرات كبيرة وعميقة في النظم الاجتماعية والأسرية العربية خصوصاً في المدن، حيث أخذ حجم الأسر في التقلص، كما ظهرت الخلافات الأسرية المتنوعة بين الأزواج والزوجات، وامتد تأثيرها ليشمل الأبناء وأقارب، مما ساعد على تنامي حاجة الأسر العربية إلى الإرشاد الأسري.

والحقيقة أن الإرشاد الأسري من حيث الجوهر والتطبيق ليس بالأمر الغريب على المجتمعات العربية، فجذوره ممتدة في الإسلام الذي اهتم بالأسرة اهتماماً ملحوظاً، باعتبار أن الأسرة الصالحة هي نواة المجتمع الصالح، ومن ثم وضعت العديد من القواعد التي تنظم العلاقات بين أفرادها لتضمن سلامتها واستقرارها، كما في قوله تعالى: ﴿وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ﴾ (سورة النساء، الآية: ١٢٨). كما حثت الشريعة الإسلامية كذلك على الإصلاح بين الناس بصفة عامة كما في قوله تعالى: ﴿ لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ (سورة لنساء، الآية: ١١٤). وحثت السنة المطهرة أيضاً على إصلاح ذات البين، وحسن المعاملة بين الزوجين، وإيضاح حقوق كل منهما على الآخر وحقوق الأبناء عليهم، وحقوقهم على الأبناء. وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم على حل خلافات الزوجين بالحكمة دون إجبار أحد من الطرفين على الأخذ برأيه (عامر، ٢٠٠٤: ١٦٢).

وفيما يتعلق بالإرشاد الأسري في المملكة العربية السعودية، فبالرغم من تأصل مبادئه في المجتمع السعودي انطلاقاً مما تدعو إليه الشريعة الإسلامية بهذا الخصوص، إلا أنه لم يظهر كمهنة تمارس في المملكة إلا حديثاً؛ نتيجة لما شهدته المملكة في العقود الأخيرة من تغيرات اجتماعية واقتصادية وتعليمية وثقافية كبيرة (القرني، ٢٠١٦: ٩)، أثرت بدورها على الجوانب القيمية والأخلاقية والاجتماعية والصحية، وأدت إلى حدوث تغييرات ملحوظة في نظم الأسرة السعودية، كخروج المرأة للعمل، والغزو الثقافي والفكري عبر وسائل الإعلام، وما نتج عن ذلك من مشكلات أسرية متنوعة، لا تمتلك الأسرة القدرات والمهارات الكافية للتعامل معها والتغلب عليها؛ ومن ثم ظهرت الحاجة الملحة لمهن المساعدة الإنسانية وفي مقدمتها الإرشاد الأسري. وبناءً على ذلك شهد المجتمع السعودي إنشاء عدد من المؤسسات العاملة في مجال الإرشاد الاجتماعي والأسري، وبدأت ممارسة الإرشاد الأسري كمهنة تلقى إقبالاً متزايداً في ظل طبيعة التركيبة الدينية والثقافية للمجتمع السعودي (العمري، ٢٠١٠: ٥٤-٥٥).

ومن الأهمية التأكيد أن ممارسة الإرشاد الأسري ليست من السهولة بحيث يستطيع أي فرد لديه تأهيل علمي في مجال العلوم المتعلقة بالمساعدة الإنسانية ممارستها؛ فمع تنوع وعمق المشكلات فإن ممارسة الإرشاد الأسري كمهنة تتطلب توافر عدد متزايد من الكفايات المهنية المعرفية، والمهارية، والقيمية الأخلاقية لدى ممارسيها، لذا تسعى الدراسة الحالية

للوقوف على الكفايات المهنية اللازمة للمرشدين الأسريين بمراكز الإرشاد الأسري في مدينة الرياض، على اختلاف مؤهلاتهم التعليمية.

مشكلة الدراسة:

لم يكن المجتمع السعودي بمنأى عن التغيرات الكبيرة التي تعرضت لها المجتمعات الإنسانية المعاصرة، التي ثرت بدورها تأثيراً عميقاً في بنية ونظم هذه المجتمعات، وقد ظهر هذا التأثير بوضوح في العديد من جوانب حياته الاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية وغيرها، وقد انعكست هذه التغيرات والتأثيرات على الأسرة السعودية من حيث مدى تماسكها وقدرتها على مواجهة المشكلات والتغلب عليها؛ ونتيجة لذلك تنامى الاهتمام سواء الحكومي أم الخاص في المملكة بمهنة الإرشاد. وقد بدأت مهنة الإرشاد الأسري في الظهور بالمملكة العربية السعودية في تسعينيات القرن الماضي من خلال المركز الخيري للإرشاد الاجتماعي والاستشارات الأسرية الذي تأسس عام (١٩٩٦)، ووحدة الإرشاد الاجتماعي التي أنشأتها وزارة الشؤون الاجتماعية عام (٢٠٠٠)، ثم توالى بعد ذلك إنشاء العديد من مؤسسات الرعاية الاجتماعية، والإرشاد الأسري في مختلف أنحاء المملكة (العمري، ٢٠١٠: ٥٤). وفي ظل اشتداد وتيرة العولمة ودخول المجتمع السعودي عالم الثورة الرقمية وانتشار وسائل الإعلام الرقمي بين مختلف أفراده وفئاته، ظهرت مجموعة جديدة ومتنوعة من المشكلات التي تواجه الأسرة السعودية وتهدد كيانها، إضافة إلى المشكلات الموجودة من قبل؛ مما أدى إلى تزايد الاهتمام بالإرشاد الأسري، فتنوعت وانتشرت مراكزه في مختلف أنحاء المملكة، سواء أكانت حكومية أم أهلية، حتى بلغ عدد مراكز الإرشاد الأسري في مدينة الرياض وحدها ما يزيد عن (٣٢) مركزاً (القرني، ٢٠١٦).

وبالرغم من الاهتمام المتزايد بممارسة الإرشاد الأسري في المملكة إلا إنه ما زال يعاني مجموعة من المعيقات التي تقف في سبيل تحقيقه لأهدافه بالدرجة المطلوبة وفي مقدمتها عدم توافر الكفايات المهنية اللازمة لدى ممارسيه، حيث كشفت العديد من الدراسات عن عدم توافر الكفايات المهنية اللازمة لممارسة الإرشاد الأسري لدى المرشدين والمرشدات الأسريات بمراكز الإرشاد الأسري بالمملكة؛ فعلى سبيل المثال كشفت دراسة الشلهوب (٢٠١٣) عن ضعف كفاية الإعداد المهني في مجال الإرشاد الأسري، وعدم توفير تدريب عملي في المجال أثناء الدراسة، وعند الممارسة العملية. وأشارت دراسة الجخيدب والتركي (٢٠١٤) إلى أن ضعف برامج الإرشاد الأسري يعود بالأساس إلى عدم توافر الكفايات المهنية اللازمة لممارسة الإرشاد الأسري لدى القائمين عليه بوحدات الإرشاد الأسري، وأن الأمر يتطلب وضع برامج تدريبية أكاديمية يتم من خلالها رفع مستوى كفاية العاملين بتلك الوحدات. كما أكدت دراسة القرني (٢٠١٦) ضرورة توافر مجموعة من المهارات المهنية المعرفية، والمهارية، والقيمية الأخلاقية لدى القائمين بالإرشاد الأسري.

والحقيقة إن المعوقات المرتبطة بعدم توافر الكفايات المهنية اللازمة لممارسة الإرشاد الأسري بالمملكة ليست خاصة بالمملكة فقط، على الرغم من حداثة ممارسة الإرشاد فيها وعدم توافر التخصصات المناسبة له؛ فمع كثرة وتنوع وتعقد المشكلات الأسرية في مختلف أنحاء العالم، أصبح المرشدون الأسريون على مستوى العالم في حاجة دائمة إلى التزود بالكفايات المهنية اللازمة للتعامل مع هذا السيل من المشكلات مختلفة الأنواع، وفي هذا السياق أكدت دراسة سعيد (٢٠١٠) ضرورة وأهمية التدريب المستمر للأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين على الاتجاهات الحديثة في حل المشكلات الأسرية. كما أشارت دراسة المحتسب (٢٠١٤) ضرورة تأهيل المرشدين تأهيلاً أكاديمياً وعملياً عالياً من خلال المقررات الدراسية التي تمنحهم الكفايات المهنية اللازمة لممارسة الإرشاد. وفي نفس السياق أكدت دراسة كل من "بيروسا" و "إبيروس" (Perosa&

Perosa, 2011)، ودراسة "مُهاد نور" (Mohd, 2014) الحاجة المستمرة للمرشدين والمعالجين الأسريين للتدريب المستمر للتزود بالكفايات المهنية الأساسية والحديثة لممارسة الإرشاد الأسري.

وتأسيساً على ما سبق يتضح أن كثرة وتنوع وتعقد المشكلات الأسرية التي تواجهها الأسرة السعودية، وتعقد عملية الإرشاد الأسري اللازمة لها؛ تجعل من الضروري إشراك أكثر من تخصص في عملية الإرشاد والعلاج الأسري، شريطة امتلاكهم للكفايات المهنية اللازمة لذلك، وعليه فإن مشكلة الدراسة الحالية تكمن في تحقيق هدف رئيس يتمثل في: التعرف على الكفايات المهنية اللازمة للمرشدين الأسريين في مراكز الإرشاد الأسري بمدينة الرياض من وجه نظرهم، ومن وجهة نظر الأكاديميين والخبراء في مجال الإرشاد الأسري.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة الحالية بالأساس من أهمية الأسرة باعتبارها وحدة بناء المجتمع، والنواة الحقيقية لاستقراره وتقدمه، يمكن استعراض أبرز جوانب أهمية الدراسة بشكل أكثر تحديداً على النحو الآتي:

١- جوانب الأهمية العلمية (النظرية): تكمن أبرز جوانب الأهمية العلمية للدراسة في الآتي:

أ. يؤمل أن تلقي الدراسة الحالية الضوء على أهمية مدخل أو اتجاه الكفايات بصفة عامة والكفايات المهنية بصفة خاصة في مجال الإرشاد الأسري، مما قد يحفز ويدفع العديد من الباحثين نحو دراسة العديد من الموضوعات والمتغيرات ذات الصلة بمجال المساعدة الإنسانية والعمل الاجتماعي من مدخل الكفايات المهنية.

ب. من خلال النتائج التي ستسفر عنها الدراسة يمكن وضع قائمة بالكفايات اللازمة للمرشدين الأسريين في المجتمع السعودي باعتبار أن مدينة الرياض هي عاصمة المملكة التي تحتوى على مختلف شرائح الأسر في المجتمع السعودي، ومن ثم تضمين هذه القائمة المقررات والمناهج الدراسية الخاصة بالطلاب والطالبات في التخصصات ذات الصلة بممارسة الإرشاد الأسري بها، حتى يتمكنوا من ممارسة إرشاد أسري ناجح عند التحاقهم بالعمل الميداني.

ج. تأمل الباحثة أن تسهم الدراسة في تقليل العجز الذي تعاني منه المكتبة الوطنية خصوصاً والمكتبة العربية عموماً، فيما يتعلق بالدراسات الخاصة بمجال الكفايات في العمل الاجتماعي عموماً، والإرشاد الأسري خصوصاً.

٢- جوانب الأهمية العملية (التطبيقية): تكمن أبرز جوانب الأهمية العملية للدراسة في الآتي:

أ. إن ما ستتوصل إليه الدراسة من نتائج تتعلق بالكفايات اللازمة لممارسة الإرشاد الأسري قد تساعد المرشدين الأسريين في سعيهم لتطوير ذواتهم من خلال توجيههم إلى الكفايات المهنية المتنوعة التي تلزمهم من واقع الممارسة الفعلية.

ب. من خلا ما ستتوصل إليه الدراسة الحالية من كفايات مهنية لازمة لممارسة الإرشاد الأسري من وجهة نظر المرشدين الأسريين، ومن وجهة نظر الخبراء والأكاديميين ذوي العلاقة، فإنه يمكن للجهات المسؤولة عن اختيار وتعيين المرشدين الأسريين في مراكز الإرشاد الأسري، وضعها كمعايير يمكن الاختيار بناء عليها، وكذلك تقييم أداء المرشد الأسري ومدى تقدمه المهني.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق هدف عام هو: التعرف على الكفايات المهنية اللازمة للمرشدين

الأسريين في مراكز الإرشاد الأسري بمدينة الرياض. وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

١- التعرف على الكفايات المعرفية اللازمة للمرشدين الأسريين في مراكز الإرشاد الأسري بمدينة الرياض من وجهة نظر المرشدين الأسريين في هذه المراكز.
٢- التعرف على الكفايات المهارية اللازمة للمرشدين الأسريين في مراكز الإرشاد الأسري بمدينة الرياض من وجهة نظر المرشدين الأسريين في هذه المراكز.
٣- التعرف على الكفايات القيمية والأخلاقية اللازمة للمرشدين الأسريين في مراكز الإرشاد الأسري بمدينة الرياض من وجهة نظر المرشدين الأسريين في هذه المراكز.
٤- الوقوف على الكفايات المهنية اللازمة للمرشدين الأسريين في مراكز الإرشاد الأسري بمدينة الرياض من وجهة نظر الأكاديميين والخبراء في مجال الإرشاد الأسري.
٥- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية (إن وجدت) في استجابات أفراد الدراسة من المرشدين الأسريين حول الكفايات المعرفية، والمهارية، والقيمية الأخلاقية اللازمة للمرشدين الأسريين في مراكز الإرشاد الأسري بمدينة الرياض، والتي تُعزى لمتغيراتهم الديمغرافية المتمثلة في: النوع، المستوى التعليمي، التخصص، سنوات الخبرة في مجال الإرشاد الأسري، الدورات التدريبية في مجال الإرشاد الأسري.

تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية للإجابة عن تساؤل رئيس يتمثل في: ما الكفايات المهنية اللازمة للمرشدين الأسريين في مراكز الإرشاد الأسري بمدينة الرياض؟ وذلك من خلال الإجابة عن التساؤلات الفرعية الآتية:

١- ما الكفايات المعرفية اللازمة للمرشدين الأسريين في مراكز الإرشاد الأسري بمدينة الرياض من وجهة نظر المرشدين الأسريين في هذه المراكز؟
٢- ما الكفايات المهارية اللازمة للمرشدين الأسريين في مراكز الإرشاد الأسري بمدينة الرياض من وجهة نظر المرشدين الأسريين في هذه المراكز؟
٣- ما الكفايات القيمية والأخلاقية اللازمة للمرشدين الأسريين في مراكز الإرشاد الأسري بمدينة الرياض من وجهة نظر المرشدين الأسريين في هذه المراكز؟
٤- ما الكفايات اللازمة للمرشدين الأسريين في مراكز الإرشاد الأسري بمدينة الرياض من وجهة نظر الأكاديميين والخبراء في مجال الإرشاد الأسري؟
٥- هل توجد فروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات أفراد الدراسة من المرشدين الأسريين حول الكفايات المهنية المعرفية، والمهارية، والقيمية الأخلاقية اللازمة للمرشدين الأسريين في مراكز الإرشاد الأسري بمدينة الرياض، تعزى لمتغيراتهم الديمغرافية المتمثلة في: النوع، المستوى التعليمي، التخصص، سنوات الخبرة في مجال الإرشاد الأسري، الدورات التدريبية في مجال الإرشاد الأسري؟

حدود الدراسة:

انطلاقاً من موضوع وأهداف الدراسة الحالية، فقد التزمت الباحثة بالحدود التالية في إجراء الدراسة:

١- الحدود الموضوعية: تتمثل الحدود الموضوعية للدراسة الحالية في التعرف على الكفايات المهنية اللازمة للمرشدين الأسريين في مراكز الإرشاد الأسري بمدينة الرياض.

٢- الحدود البشرية: تقتصر الحدود البشرية للدراسة الحالية على المرشدين الأسريين في مراكز الإرشاد الأسري بمدينة الرياض، وكذلك الخبراء والأكاديميين المتخصصين في مجال الإرشاد الأسري بالجامعات السعودية والمراكز الاستشارية المخصصة بمدينة الرياض .

٣- الحدود الزمنية: تقتصر الحدود الزمنية للدراسة الحالية على العام الجامعي ١٤٣٩ -١٤٤٠/٢٠١٨- ٢٠١٩.

مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

١- الكفايات المهنية:

- المعنى اللغوي: تأتي لفظة "الكفاية" في اللغة العربية كاسم مشتق من الفعل "كَفَّى"، ومنه يكفي كفاية، فهو كافٍ، إذا قام بالأمر، وكفى الرجل كفاية، فهو كافٍ، ومنها كفاهُ ما أهمه، وكفاهُ مؤنته كفايةً (ابن منظور، ٢٠٠٩: ١٤٣). واكتفيت بالشيء يعني: استغنيت به واقتنعت به (عطية، ٢٠٠٥: ٥٣٨). وقد ورد في معرض تفسير قوله تعالى: ﴿إذ تقول للمؤمنين ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين﴾ (آل عمران، الآية: ١٢٤) أن الكفاية تعني: سد الخلّة والقيام بالأمر (بسندي، ٢٠٠٩: ٥١). وتأسيساً على المعنى اللغوي للكفاية، والتفسيرات الفقهية لمشتقاتها؛ يتضح أن الكفاية في اللغة العربية تعني: "الاستغناء عن الغير؛ فكفى الشيء يكفيه كفاية فهو كاف إذا حصل به الاستغناء عن غيره" (النبراوي، ٢٠٠٨: ٥٥). وفي اللغة الإنجليزية ورد تعريف "الكفاية" في قاموس "جوود كارتر" (Good Carter) بأنها: "القدرة على إنجاز النتائج المرغوبة مع الاقتصاد في الوقت والجهد (في الشريم، ٢٠١٥: ٨). أما المِهْنَة فجاءت في لسان العرب بعدة معان من بينها: الخدمة، والمَهِنَة بمعنى: الحذق بالخدمة والعمل ونحوه. وقد مَهَنَ يَمْهُنُ مَهْنا إذا عمل في صنعته (ابن منظور، ٢٠٠٩: ٢٢٩).

ومن خلال المعنى اللغوي كل من الكفاية والمهنة، يمكن القول إن الكفايات المهنية تعني من الناحية اللغوية قدرة العامل أو المهني على القيام بعمله أو خدمته على الوجه الذي يعني عدم الاستعانة بغيره لإتمام العمل، أو أنه قام بالعمل أو الخدمة على الوجه المطلوب الكافي والمقنع، أو أنه صار في أدائه للعمل أو الخدمة مكافئ لنظرائه القائمين على نفس العمل أو الخدمة.

- التعريف الاصطلاحي: عرف كل من "دريك وميلر" (Drake& Miller) الكفاية (Competency) بصفة عامة على أنها "القدرة على أداء مهارات معينة تتعلق بعمل معين بالشكل المطلوب" (في عودة، ٢٠١٠: ١٤). كما عُرفت الكفاية أيضاً بأنها: "قدرات مكتسبة تسمح بالسلوك والعمل في سياق معين، ويتكون محتواها من معارف ومهارات وقدرات واتجاهات مندمجة بشكل مركب، كما يقوم الفرد الذي اكتسبها بإثارتها وتجنيدها وتوظيفها قصد مواجهة مشكلة ما وحلها في وضعية محددة" (العتيبي، ٢٠٠٩: ٢٦).
- التعريف الإجرائي: يمكن تعريف الكفايات المهنية اللازمة للمرشدين الأسريين إجرائياً وفقاً لموضوع وأهداف الدراسة الحالية بأنها: مجموعة المعلومات والمهارات المعرفية، والقيم والاتجاهات والمعتقدات والأخلاقيات، والقدرات والمهارات والأداءات التي يحتاجها المرشد الأسري في مراكز الإرشاد الأسري بمدينة الرياض للقيام بعمليات الإرشاد الأسري على الوجه

المطلوب الذي يحقق أهداف الإرشاد الأسري التي تسعى إليها هذه المراكز.

٢- الإرشاد الأسري:

- المعنى اللغوي: يأتي الإرشاد في لسان العرب من مادة رَشَدَ، ومنها الرشيد، وهو اسم من أسماء الله الحسنى، فهو سبحانه الذي أرشد الخلق إلى مصالحهم، أي هداهم ودلهم. والرُشد أو الرشاد نقيض الغي والضلال. وإرشاد الضال هدايته، ومنه الإرشاد بمعنى: الهداية، والراشد، والمرشد بمعنى: الذي يدل أو يهدي الطريق الصحيح. كما تأتي الأسرة في لسان العرب بمعنى: الأهل والعشيرة، والجمع أُسَرٌ، وأسرة الرجل: عشيرته ورهطه الأدنون، لأنه يتقوى بهم، وتعني أيضاً عشيرة الرجل وأهل بيته (ابن منظور، ٢٠٠٩: ٢٥٨-٢٥٩). ومن خلال المعنى اللغوي لكل من الإرشاد والأسرة، يتضح أن الإرشاد الأسري في اللغة يعني هداية أهل وعشيرة الرجل أو رهطه ودلهم إلى الطريق الصحيح.
- التعريف الاصطلاحي: يُعرف الإرشاد الأسري بأنه: "عملية مساعدة أفراد الأسرة، فرادى أو كجماعات في فهم الحياة الأسرية ومسؤولياتها لتحقيق الاستقرار والتوافق الأسري، وحل المشكلات الأسرية، بهدف تحقيق السعادة واستقرار واستمرار الأسرة، وبالتالي سعادة المجتمع واستقراره، وذلك بنشر تعليم أصول الحياة الأسرية السليمة وأصول عمليات التنشئة الاجتماعية للأولاد ووسائل تربيتهم ورعاية نموهم، والمساعدة في حل وعلاج المشكلات والاضطرابات الأسرية، وفي هذا تقوية وتحصين للأسرة ضد احتمالات الاضطراب أو الانهيار، وتحقيق التوافق الأسري والصحة النفسية في الأسرة" (سعود والحلبي، ٢٠١٤: ٧٨).

أما على مستوى الزوجين فيُعرف الإرشاد الأسري بأنه: "تقديم مساعدة متخصصة من قبل المعالج الأسري للزوجين ليكونا متوافقين من الناحية الزواجية، حيث يدرس أسبابه من حيث العملية الجنسية واختلاف الثقافات والعادات والتقاليد بين الزوجين والسمات الشخصية وغيرها من أسباب تؤدي إلى سوء التوافق، ويقوم بتدريبهما على وسائل الاتصال وطرق حل المشكلات وغيره من أساليب إرشادية تساعدهم على حدوث الانسجام والوئام بينهما لصالح الأسرة التي يعيشان فيها، ولصالح أطفالهما، ولتحقيق أهدافهما المنشودة" (أبو أسعد، ٢٠٠٨: ٤٣).

- التعريف الإجرائي: يمكن تعريف الإرشاد الأسري إجرائياً وفقاً لموضوع وأهداف الدراسة الحالية بأنه: عملية علمية مخططة يقوم بها المرشدون الأسريون في مراكز الإرشاد الأسري بمدينة الرياض، بهدف مساعدة أفراد الأسرة، فرادى أو كجماعات في فهم الحياة الأسرية ومسؤولياتها لتحقيق الاستقرار والتوافق الأسري، من خلال إرشادهم إلى أصول الحياة الأسرية السليمة وأصول عمليات التنشئة الاجتماعية للأولاد ووسائل تربيتهم ورعاية نموهم، ومساعدتهم في حل وعلاج المشكلات والاضطرابات الأسرية، وتحقيق التوافق الأسري والصحة النفسية في الأسرة.

٣- مراكز الإرشاد الأسري:

عُرِفَتْ مراكز الإرشاد الأسري أنها: "جميع المراكز الحكومية والأهلية التي تتبع وزارة الشؤون الاجتماعية والمراكز المرتبطة بالجمعيات الخيرية التي تقدم خدمات التوعية والإرشاد والتثقيف الأسري والاجتماعي، والمساندة النفسية والاجتماعية للأسر

سواء من خلال الإرشاد بالمقابلة أو الإرشاد الهاتفي (وزارة الشؤون الاجتماعية-سابقاً-، ١٤٣٥هـ). كما حددت اللائحة التنظيمية لمراكز الإرشاد الأسري الأهلية الصادرة بقرار رقم (٤٠٦) بتاريخ ١٤٣٣/١٢/٢٧ المشكلات التي يتعامل معها مركز الإرشاد الأسري فيما يلي:

- المشكلات الاجتماعية.
- المشكلات الأسرية.
- الاضطرابات السلوكية والنفسية.
- المشكلات الزواجية.
- المشكلات النفسية.

ويُقصد بمراكز الإرشاد الأسري في الدراسة الحالية جميع المؤسسات الحكومية والأهلية الموجودة بمدينة الرياض التي تقدم خدمات التوعية والتثقيف والإرشاد والعلاج الأسري، وكذلك خدمات المساندة النفسية والاجتماعية للأسر سواء من خلال المقابلة المباشرة أو من خلال الهاتف أو عبر مواقعها المتنوعة على وسائل التواصل الاجتماعي.

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

يتناول هذا الفصل الإجراءات المنهجية الذي التي اتبعتها الباحثة في بناء الدراسة والإجابة على تساؤلاتها، بما يحقق أهداف الدراسة، وذلك من خلال تناول نوع ومنهج الدراسة، ومجتمعها، إضافة إلى الأدوات المستخدمة في جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع أهداف الدراسة، والإجراءات المنهجية التي تم اتباعها في تقنينها (التحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها)، وكذلك استعراض أهم الخطوات التي اتُّبعت لتنفيذ الدراسة الميدانية، كما يشير هذا الفصل إلى الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل بيانات الدراسة، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية Descriptive وهي الدراسات التي تهتم برصد الظاهرة كما هي في الواقع، ووصفها وصفاً دقيقاً، والتعبير عنها تعبيراً كمياً وكيفياً. وتُعد الدراسات الوصفية هي الأكثر استخداماً في الدراسات الإنسانية (عدس وعبيدات وعبد الحق، ٢٠٠٥: ٢٤٧).

ثانياً: منهج الدراسة:

يشير مفهوم المنهج العلمي إلى الطريقة التي يستخدمها الباحث في دراسة ظاهرة معينة ووفقا لطبيعة الدراسة. ويُنظر إلى منهج البحث العلمي بصفة عامة باعتباره أسلوب من أساليب التنظيم الفعالة لمجموعة من الأفكار المتنوعة والهادفة، بناء على مجموعة من القواعد للوصول إلى حقائق أو نتائج مقبولة حول الظاهرة أو الظواهر موضوع الاهتمام من قبل الباحثين في مختلف المجالات المعرفية والإنسانية (عبيدات، ٢٠٠٢م: ١٨٧).

ونظرا لطبيعة الدراسة وأهدافها، فقد استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي Social Survey Method لكونه أنسب المناهج البحثية ملائمة لموضوع الدراسة وأهدافها، حيث يُعتبر أسلوباً متميزاً وطريقة جيدة لتنظيم العمل البحثي الميداني، ويعني المسح الاجتماعي: البحث المتعمق لموقف اجتماعي ما، وفقاً لما يوجد عليه في وقت معين، وفي مجتمع محلي محدد، بهدف تحقيق منفعة عملية وعلمية في الوقت نفسه. ويُعَرف المسح الاجتماعي بأنه "الدراسة العلمية للظواهر الموجودة في جماعة معينة وفي مكان معين، وأنه ينصب على الوقت الحاضر حيث يتناول أشياء موجودة بالفعل وقت إجراء المسح وليست ماضية، وأنه يتعلق بالجانب العملي، إذ يحاول الكشف عن الأوضاع القائمة لمحاولة النهوض بها أو وضع خطة أو برنامج للإصلاح الاجتماعي" (أحمد، ١٩٨٣: ١٩٥-١٩٦).

كما وظفت الباحثة أسلوبي البحث الكمي والنوعي من خلال الاستبانة والمقابلة، على الترتيب في جمع البيانات وتحليلها والوصول إلى النتائج والاستنتاجات المتعلقة بالإجابة على تساؤلات الدراسة.

ثالثاً: مجتمع الدراسة:

يتشكل مجتمع الدراسة من جميع المفردات (الوحدات) التي تقبل تعميم النتائج عليها (George, 2000: 504)، ويمثل هذا المجتمع الكل أو المجموع الأكبر للمجتمع المستهدف Target Population والذي يهدف الباحث إلى تعميم نتائج دراسته على كل مفرداته (عبد الحميد، ٢٠٠٤: ١٣٠).

وبصفة عامة يتكون مجتمع الدراسة الحالية من فئتين هما:

١- المرشدون الأسريون في مراكز الإرشاد الأسري بمدينة الرياض، والبالغ عددهم وفقاً للإحصاء الميداني الذي قامت به الباحثة (٣٢٧) مرشد ومرشدة أسرية – حيث تعذر الحصول على إحصائية رسمية بهذا الخصوص من وزارة العمل والتنمية الاجتماعية- يعملون في (٣٤) مركزاً للإرشاد الأسري بمدينة الرياض.

٢- الخبراء والأكاديميون المتخصصون في مجال الإرشاد الأسري، والمسئولون عن مراكز الإرشاد الأسري في الجامعات السعودية، ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية، ومراكز الإرشاد الأسري بمدينة الرياض، باعتبارهم من أكثر الفئات المتخصصة والقادرة على تحديد الكفايات اللازمة للمرشدين الأسريين عموماً وفي المجتمع السعودي خصوصاً.

ويوضح الجدول التالي أعداد وأسماء ومناطق تواجد مراكز الإرشاد الأسري بمدينة الرياض، وكذلك المستويات التعليمية للقائمين بممارسة الإرشاد الأسري في هذه المراكز من الجنسين.

جدول رقم (١)

توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمراكز الإرشاد الأسري التابعين لها وأعداد ونسب المستجيبين منهم لأداة الدراسة

م	اسم المركز	المكان/ الحي	العدد الكلي للمرشدين الأسريين	عدد المرشدين المستجيبين	نسبة الاستجابة
١.	مركز مطمئنة الطبي	التعاون	١٠	٨	%٨٠
٢.	مجمع العناية النفسية	السليمانية	١٥	١٢	%٨٠
٣.	مركز معرفي للإرشاد الأسري والنفسي	المروج	٣	صفر	صفر
٤.	عيادات ميدي كير للطب النفسي	المعذر	٢	٢	%١٠٠
٥.	مركز رافد للإرشاد الأسري	الروابي	١	١	%١٠٠
٦.	مركز وفاق للاستشارات والدراسات الاجتماعية	الصحافة	٤٠	٣٦	%٩٠
٧.	مركز بصمات اجتماعية للإرشاد الأسري	الياسمين	٣٨	٣٣	%٨٦,٤٢
٨.	مركز انطلاق وطموح للاستشارات	العليا	٨	٨	%١٠٠
٩.	مركز هدف التكامل للإرشاد الأسري	الصحافة	٥	٥	%١٠٠
١٠	مركز أملي للاستشارات الأسرية	المصيف	٢٠	١٧	%٨٥
١١	مركز مودة ورحمة للاستشارات	النرجس	٦	٤	%٦٦,٦٦
١٢	مركز ذاتي للاستشارات الأسرية والنفسية	السليمانية	١٧	١٥	%٨٨,٢٣
١٣	مركز التنمية الأسرية (إصلاح)	الملك فهد	٧	٧	%١٠٠
١٤	مركز هدوء للاستشارات الأسرية	الورود	٢١	١٨	%٨٥,٧
١٥	جمعية عون لرعاية ضحايا الجريمة	النخيل	٧	٧	%١٠٠
١٦	جمعية بنيان الخيرية النسائية	المصيف	٣	٣	%١٠٠
١٧	جمعية مودة للحد من الطلاق وآثاره	المرسلات	٥	٥	%١٠٠

م	اسم المركز	المكان/ الحي	العدد الكلي للمرشدين الأسريين	عدد المرشدين المستجيبين	نسبة الاستجابة
١٨	الجمعية السعودية الخيرية (آيامى) للمطلقات والأرامل	الياسمين	٣	٣	%١٠٠
١٩	المركز الخيري للإرشاد الاجتماعي والاستشارات الأسرية	أم الحمام	٦	٦	%١٠٠
٢٠	مشروع ابن باز لمساعدة المقبلين على الزواج	المحمدية	١٢	١٠	%٨٣,٣٣
٢١	شركة آسيا الوقفية	المروج	١١	٩	%٨١,٨١
٢٢	مركز ثبات للاستشارات	الروابي	١٧	١٢	%٧٠,٥٨
٢٣	مؤسسة وقف القدوة	الغدير	١	١	%١٠٠
٢٤	مركز الإصلاح الأسري	السويدي	٧	٧	%١٠٠
٢٥	مركز الإصلاح الأسري	البديعة (١)	٦	٦	%١٠٠
٢٦	مركز الإصلاح الأسري	شبرا	٥	٤	%٨٠
٢٧	مركز الإصلاح الأسري	النظيم	٧	٦	%٨٥,٧١
٢٨	مركز الإصلاح الأسري	الشفا	٧	٥	%٧١,٤٢
٢٩	مركز الإصلاح الأسري	النسيم	٦	٦	%١٠٠
٣٠	مركز الإصلاح الأسري	الريان	٦	٤	%٦٦,٦٦
٣١	مركز الإصلاح الأسري	عرقة	٦	٥	%٨٣,٣٣
٣٢	مركز الإصلاح الأسري (يضم مركز اشراق للاستشارات)	الوادي	٨	٦	%٧٥
٣٣	مركز البديعة للاستشارات الأسرية	البديعة (٢)	٧	٦	%٧١/٨٥
٣٤	مركز ترابط للاستشارات الأسرية بجامعة الأميرة نوره	النرجس	٤	٤	%١٠٠
المجمـــــــــــــــــوع			٣٢٧	٢٨١	%٨٦

رابعاً: عينة الدراسة وإجراءات اختيارها:

تتكون عينة الدراسة من فئتين: الفئة الأولى تتناول المرشدين الأسريين، أما الفئة الثانية فهي تتناول الخبراء والأكاديميين المتخصصين أو المهتمين بمجال الإرشاد الأسري في وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، ومراكز الإرشاد الأسري بمدينة الرياض، والجامعات السعودية، وذلك على النحو الآتي:

١- عينة الدراسة من فئة المرشدين الأسريين:

نظراً لصغر حجم هذه الفئة من مجتمع الدراسة الحالية والتي يبلغ عددها (٣٢٧) مرشداً ومرشدة أسرية؛ فقد استخدمت الباحثة أسلوب المسح الشامل مع هذه الفئة أي أن عدد المفردات المستهدفة كعينة هو نفس عدد مفردات عينة الدراسة (٢٨١) مفردة.

جدول رقم (٢)

عدد الاستبانات الموزعة على فئات مجتمع الدراسة ونسبة العائد منها

عدد مفردات مجتمع الدراسة	عدد الاستبانات الموزعة	عدد الاستبانات العائدة	نسبة الاستجابة
٣٢٧	٣٢٧	٢٨١	%٨٦

٢- عينة الدراسة من فئة الخبراء والأكاديميين المتخصصين أو المهتمين بمجال الإرشاد الأسري في وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، ومراكز الإرشاد الأسري بمدينة الرياض، والجامعات السعودية: فقد استهدفت الباحثة إجراء مقابلة شخصية مع عينة يبلغ قوامها (١٥) خبيراً وأكاديمياً ومسؤولاً ممن تنطبق عليهم المعايير الآتية:

أ. الأكاديميون بالجامعات السعودية ممن تخصصاتهم مرتبطة بالإرشاد الأسري ولديهم اهتمامات بحثية واضحة في مجال ممارسة الإرشاد الأسري والكفايات اللازمة لهذه الممارسة.

ب. القيادات المسؤولة عن مراكز الإرشاد الأسري في وزارة العمل والتنمية الاجتماعية.

ج. الخبراء والاستشاريين في مراكز الإرشاد الأسري من الحاصلين على درجة الدكتوراه او الماجستير في مجال الإرشاد الأسري.

د. الخبراء في ممارسة الإرشاد الأسري ممن لديهم خبرة عشر سنوات فأكثر في مجال ممارسة الإرشاد الأسري.

خصائص أفراد الدراسة من فئة المرشدين الأسريين:

يتصف أفراد الدراسة من فئة المرشدين الأسريين بمجموعة من الخصائص تتمثل في: النوع، المستوى التعليمي، التخصص، سنوات الخبرة في مجال الإرشاد الأسري، الدورات التدريبية في مجال الإرشاد الأسري، قيام المركز بتقديم خدمات أخرى بجانب خدمات الإرشاد الأسري، الوسائل التي يتم من خلالها التواصل مع طالبي خدمات الإرشاد الأسري، المنطقة التي يتواجد فيها المركز، وذلك على النحو الآتي:

١- النوع:

جدول رقم (٣)

توزيع

أفراد الدراسة وفقاً لمتغير النوع

النوع	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	١٥٧	٥٥,٩
أنثى	١٢٤	٤٤,١
الإجمالي	٢٨١	١٠٠,٠

يوضح الجدول رقم (٣) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير النوع، حيث أن هناك (١٥٧) من أفراد الدراسة من الذكور يمثلون ما نسبته (٥٥,٩%)، في حين أن هناك (١٢٤) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (٤٤,١%) من الإناث. ويتضح من هذه النتائج تقارب نسب وأعداد المرشدين الأسريين الذكور مع نسب وأعداد نظيراتهم من الإناث، مما يشير إلى اهتمام مراكز الإرشاد الأسري بمدينة الرياض بتوفير المرشدين الأسريين من الجنسين، نظراً لطبيعة عملية الإرشاد الأسري نفسها، ونظراً كذلك لتقاليد المجتمع

السعودي المحافظة التي تمنع المرأة السعودية من مناقشة مشكلتها الأسرية مع الرجال، وخصوصية ذلك.

٢- المستوى التعليمي:

جدول رقم (٤)

توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرارات	النسبة المئوية
دبلوم عال فأقل*	١٠٢	٣٦,٣
ماجستير	١٠٤	٣٧,٠
دكتوراه	٧٥	٢٦,٧
الإجمالي	٢٨١	١٠٠,٠

تم دمج فئة دبلوم عال مع فئة بكالوريوس بفئة واحدة (دبلوم عال فأقل)، وذلك لاحتواء فئة دبلوم عال على (٢٣) استجابة فقط.

يتضح من خلال الجدول رقم (٤) أن النسبة الأكبر من أفراد الدراسة مستواهم التعليمي ماجستير بتكرار (١٠٤) من أفراد الدراسة بنسبة (٣٧,٠%) مستواهم التعليمي ماجستير، في حين أن هناك (١٠٢) من أفراد الدراسة بنسبة (٣٦,٣%) مستواهم التعليمي دبلوم عال فأقل، وهناك (٧٥) من أفراد الدراسة بنسبة (٢٦,٧%) مستواهم التعليمي دكتوراه. وتشير هذه النتائج إلى ارتفاع المستوى التعليمي بين المرشدين الأسريين بمراكز الإرشاد الأسري بمدينة الرياض، فالغالبية العظمى منهم حاصلة على دراسات عليا (ماجستير، ودكتوراه) مما يعطي بدوره موثوقية كبيرة في آرائهم حول الكفايات المهنية اللازمة لممارسة الإرشاد الأسري.

٣- التخصص:

جدول رقم (٥)

توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير التخصص

التخصص	التكرارات	النسبة المئوية
علم اجتماع	٦٢	٢٢,١
علم نفس	٩٦	٣٤,٢
طب نفسي	١٤	٥,٠
خدمة اجتماعية	٣٦	١٢,٨
شريعة	٥٥	١٩,٦
أخرى	١٨	٦,٤
الإجمالي	٢٨١	١٠٠,٠

يوضح الجدول رقم (٥) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير التخصص، حيث أن هناك (٩٦) منهم بنسبة (٣٤,٢%) تخصصهم علم نفس، في حين أن هناك (٦٢) منهم بنسبة (٢٢,١%) تخصصهم علم اجتماع، كما إن هناك (٥٥) منهم بنسبة (١٩,٦%) تخصصهم شريعة، إضافة إلى (٣٦) مفردة بنسبة (١٢,٨%) تخصصهم خدمة اجتماعية، و(١٨) بنسبة (٦,٤%) تخصصهم أخرى، وفي الأخير هناك (١٤) من أفراد

الدراسة بنسبة (٥٠,٠%) تخصصهم طب نفسي. تشير النتائج السابقة إلى أن ممارسي الإرشاد الأسري في مراكز الإرشاد الأسري بمدينة الرياض هم من تخصصات متنوعة ولكنها ذات صلة بالإرشاد الأسري، وهذا بدوره يثري نتائج الدراسة حيث إن ما ستحصل على درجات موافقة عالية من الكفايات المهنية المعروضة عليهم، ستكون ممثلة لآراء مختلف التخصصات الممارسة للإرشاد الأسري.

٤- سنوات الخبرة في مجال الإرشاد الأسري:

جدول رقم (٦)

توزيع أفراد الدراسة وفقاً لسنوات الخبرة في مجال الإرشاد الأسري

الخبرة في مجال الإرشاد الأسري	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من ٥ سنوات	١٢٢	٤٣,٤
٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	٩٨	٣٤,٩
١٠ سنوات فأكثر *	٦١	١٩,٧
الإجمالي	٢٨١	١٠٠,٠

تم دمج فئة (١٥ سنة فأكثر) مع فئة (١٠ إلى أقل من ١٥ سنة) في فئة واحدة (١٠ سنوات فأكثر)، وذلك لاحتواء فئة (١٥ سنة فأكثر) على (٢١) استجابة فقط يتضح من خلال الجدول رقم (٦) أن من خبرتهم في مجال الإرشاد الأسري أقل من (٥) سنوات بتكرار (١٢٢) فرد وبنسبة (٤٣,٤%)، في حين أن هناك (٩٨) من أفراد الدراسة بنسبة (٣٤,٩%) تتراوح سنوات خبرتهم في مجال الإرشاد الأسري ما بين (٥ إلى أقل من ١٠ سنوات)، وهناك (٦١) من أفراد الدراسة بنسبة (١٩,٧%) خبرتهم (١٠) سنوات فأكثر.

كما تبين النتائج السابقة أن النسبة الأكبر من أفراد الدراسة خبرتهم (٥) سنوات فأكثر، حيث بلغت نسبتهم (٥٤,٦%) من إجمالي أفراد الدراسة، وهذا بدوره يعطي موثوقية في آراء عينة الدراسة حيث إن طول الخبرة في مجال الإرشاد الأسري لها دور كبير في تحديد المرشد الأسري للكفايات اللازم توافرها لديه ولدى زملائه، فمن خلال الخبرة الطويلة يواجه المرشدين الاسريين حالات إرشادية متنوعة تجعلهم يعرفون بدقة الكفايات المهنية اللازم توافرها لديهم للقيام بإرشاد أسري ناجح مع مختلف الحالات الإرشادية.

٥- الدورات التدريبية في مجال الإرشاد الأسري:

جدول رقم (٧)

توزيع أفراد الدراسة وفقاً للدورات التدريبية في مجال الإرشاد الأسري

الدورات التدريبية في مجال الإرشاد الأسري	التكرارات	النسبة المئوية
دورتان فأقل *	١٦	٩,٢
أكثر من دورتين تدريبيتين	٢٣٩	٨٥,١
لم أحضر أي دورات تدريبية في هذا المجال	١٦	٥,٧
الإجمالي	٢٨١	١٠٠,٠

تم دمج فئة (دورة واحده) مع فئة (دورتان تدريبيتان) بفئة واحدة (دورتان فأقل)، وذلك لاحتواء فئة دورتان تدريبيتان على (١١) استجابة فقط

يوضح الجدول رقم (٧) توزيع أفراد الدراسة وفقاً للدورات التدريبية في مجال الإرشاد الأسري، حيث إن الغالبية العظمى من أفراد الدراسة حضروا أكثر من دورتين تدريبيتين في مجال الإرشاد الأسري بتكرار (٢٣٩) فرد وبنسبة (٨٥,١%)، في حين أن هناك (١٦) من أفراد الدراسة بنسبة (٩,٢%) لكل من (دورتين فأقل – لم أحضر أي دورات تدريبية في هذا المجال). وترى الباحثة إن ارتفاع نسبة الحاصلين على دورات تدريبية بين أفراد الدراسة يشير إلى الاهتمام الكبير سواء من قبلهم أو من قبل مراكز الإرشاد الأسري بالتدريب كمدخل لتنمية المعارف والمهارات المهنية.

٦- هل يقدم المركز خدمات أخرى بجانب خدمات الإرشاد الأسري:

جدول رقم (٨)

توزيع أفراد الدراسة وفقاً لتقديم المركز الذي يعملون به لخدمات أخرى بجانب خدمات الإرشاد الأسري

	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	١٩٦	٦٩,٨
لا	٨٥	٣٠,٢
الإجمالي	٢٨١	١٠٠,٠

يتضح من خلال الجدول رقم (٨) أن النسبة الأكبر من أفراد الدراسة يقدم المركز الذي يعملون به خدمات أخرى إلى جانب خدمات الإرشاد الأسري بتكرار (١٩٦) فرداً وبنسبة (٦٩,٨%)، وتتمثل تلك الخدمات في (البرامج العلاجية للرهاب الاجتماعي، المبادرات الاجتماعية، علاج أسري وإدمان، علاج نفسي غير دوائي)، في حين أن هناك (٨٥) من أفراد الدراسة بنسبة (٣٠,٢%) لا يقدم المركز الذي يعملون به أي خدمات إلى جانب خدمات الإرشاد الأسري. ويتضح من هذه النتائج إن النسبة الأكبر من مراكز الإرشاد الأسري بمدينة الرياض تسعى إلى تقديم خدمات إرشادية وعلاجية متكاملة، وهذا بدوره يُعظم استفادة المجتمع من هذه المراكز وما تمتلكه من خبرات بشرية متنوعة.

٧- الوسائل التي يتم من خلالها التواصل مع طالبي خدمات الإرشاد الأسري:

جدول رقم (٩)

توزيع أفراد الدراسة وفقاً للوسائل التي يتم من خلالها التواصل مع طالبي خدمات الإرشاد الأسري

الوسائل	نعم		لا		الإجمالي	
	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
الهاتف	٢٦٣	٩٦,٦	١٨	٦,٤	٢٨١	١٠٠,٠
المقابلة الشخصية المباشرة	٢٥٥	٩٠,٧	٢٦	٩,٣	٢٨١	١٠٠,٠
الموقع الالكتروني للمركز	٩٥	٣٣,٨	١٨٦	٦٦,٢	٢٨١	١٠٠,٠

*سُمح للمبحوثين باختيار أكثر من وسيلة من وسائل التواصل مع طالبي خدمات الإرشاد الأسري

يوضح الجدول رقم (٩) توزيع أفراد الدراسة وفقاً للوسائل التي يتم من خلالها التواصل مع طالبي خدمات الإرشاد الأسري، حيث يأتي الهاتف بالمرتبة الأولى بتكرار (٢٦٣) من أفراد الدراسة وبنسبة (٩٦,٦%)، تليه المقابلة الشخصية المباشرة بتكرار (٢٥٥) من أفراد الدراسة وبنسبة (٩٠,٧%)، وبالمرتبة الثالثة يأتي الموقع الإلكتروني للمركز بتكرار (٩٥) من أفراد الدراسة وبنسبة (٣٣,٨%).

وتشير هذه السابقة إلى تنوع وسائل تواصل مراكز الإرشاد مع جمهور المستفيدين بخدماتها، وإن كان الهاتف هو أكثر الوسائل المستخدمة، وترى الباحثة أن ذلك قد يعود إلى ما يتيحه الهاتف من اختصار الوقت والجهد، وكذلك الحرية في شرح المشكلة الأسرية وأبعادها دون الشعور بالخجل من قبل المسترشد.

٨- المنطقة التي يتواجد فيها المركز:

جدول رقم (١٠)

توزيع أفراد الدراسة وفقاً للمنطقة التي يتواجد فيها المركز

المنطقة	التكرارات	النسبة المئوية
شمال	١٧٣	٦١,٥٦
شرق	٢٦	٩,٢٥
جنوب	٨	٢,٨٥
غرب	٢٦	٩,٢٥
وسط	٤٨	١٧,٠٩
الإجمالي	٢٨١	١٠٠,٠

يتضح من خلال الجدول رقم (١٠) أن هناك (١٧٣) من أفراد الدراسة بنسبة (٦١,٦%) يوجد مركزهم بشمال مدينة الرياض، كما إن هناك (٤٨) من أفراد الدراسة بنسبة (١٧,١%) يوجد مركزهم بوسط مدينة الرياض، في حين أن هناك (٢٦) من أفراد الدراسة بنسبة (٩,٣%) يوجد مركزهم بمنطقة (شرق – غرب) مدينة الرياض، وهناك (٨) من أفراد الدراسة بنسبة (٢,٨%) يوجد مركزهم بجنوب مدينة الرياض. وتشير هذه النتائج السابقة إلى أن الشمال والوسط هما أكثر مناطق مدينة الرياض التي يوجد بها مراكز إرشاد أسري، وربما يعود ذلك إلى ارتفاع مستوى المعيشة في هذه الناطق، مما يجعل المسترشدين أو الراغبين في الاسترشاد الأسري قادرين على دفع تكاليف الإرشاد وتحديداً في مراكز الإرشاد الأهلية، إضافة إلى ارتفاع مستوى الوعي لدى الأسر في هذه المناطق بأهمية وجدوى الإرشاد الأسري في التغلب على المشكلات الأسرية، ولعل هذا ما يدفع الراغبين بالاستثمار في هذا المجال لاختيار منطقتي الشمال والوسط كمقرين لمراكزهم.

خامساً: أدوات الدراسة ومراحل تصميمها:

نظراً لطبيعة وأهداف الدراسة الحالية فقد استخدمت الباحثة كلاً من الاستبانة والمقابلة كأدوات لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة والإجابة على تساؤلاتها من مجتمعها، وذلك على النحو التالي:

١. الاستبانة:

اعتمدت الباحثة على الاستبيان أداة لجمع البيانات والمعلومات من مجتمع الدراسة من فئة المرشدين الأسريين. وتُعرف استمارة الاستبيان بأنها: "عبارة

عن شكل مطبوع، يحتوي على مجموعة من الأسئلة، موجهة إلى عينة من الأفراد حول موضوع أو موضوعات ترتبط بأهداف الدراسة" (عبد الحميد، ٢٠٠٤: ٣٥٣). وتعد الاستبانة أشهر وسائل جمع البيانات في سائر البحوث النظرية، كما إنها أنسب أدوات البحث العلمي التي تحقق أهداف الدراسات المسحية، وتتميز كأداة بحثية بتوفير الحرية للمبحوثين في تحصيل معلومات الدراسة، وكذلك على اعتبار أنها أفضل وسيلة لجمع المعلومات حول الآراء والاتجاهات، ولما تتسم به من سهولة في تبويبها وتحليلها لتمكين الباحث من الإجابة على تساؤلات الدراسة واختبار صحة الفروض (العساف، ٢٠٠٠: ٣٤٢).

ولبناء وتصميم الاستبانة اعتمدت الباحثة على الآتي:

١. المراجع ذات الصلة بموضوع ومشكلة الدراسة أو أحد جوانبها.
٢. الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة من جوانبه المختلفة.
٣. المعايير الدولية الخاصة بالممارسة المهنية لكل من الأخصائي الاجتماعي والمرشد الأسري والأخصائي النفسي.
٤. مجموعة من المختصين في مجال الدراسة للاستفادة من آرائهم حول أداة الدراسة والمقياس المستخدم فيها، وطريقة صياغة عباراته بما يتناسب مع أهداف الدراسة.

وقد قامت الباحثة بعد ذلك بتصميم استبانة الدراسة وفقاً لأهداف وتساؤلات الدراسة، ثم عرضتها على المشرفة العلمية لإبداء الرأي والمشورة حيال أجزاء الاستبانة وعباراتها، وبعد إجراء التعديلات اللازمة حسب توجيهات وملاحظات المشرفة العلمية، تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من جزأين على النحو الآتي:

الجزء الأول: البيانات الأولية لمجتمع الدراسة:
ويستقصي عن المتغيرات المستقلة للدراسة، والتي تتضمن المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية والوظيفية للأفراد محل الدراسة وهي: (النوع، المستوى التعليمي، التخصص، سنوات الخبرة في مجال الإرشاد الأسري، الدورات التدريبية في مجال الكفايات المهنية للإرشاد الأسري، الوسائل التي يتم من خلالها التواصل مع طالبي خدمات الإرشاد الأسري، المنطقة التي يتواجد فيها المركز).

الجزء الثاني: محاور الدراسة:
وتتكون من أربعة محاور، تتناول تساؤلات الدراسة، وهي على الترتيب الآتي:

- المحور الأول: الكفايات المعرفية اللازمة للمرشدين الأسريين في مراكز الإرشاد الأسري بمدينة الرياض، وقد اشتمل هذا المحور على (١٩) عبارة.
- المحور الثاني: الكفايات المهارية اللازمة للمرشدين الأسريين في مراكز الإرشاد الأسري بمدينة الرياض، وقد اشتمل هذا المحور على (٨٧) عبارة، موزعة على بُعدين، وذلك على النحو الآتي:
  - البُعد الأول: يتناول الكفايات المهارية المتعلقة بخطوات جلسات الإرشاد الأسري، ويتكون من (٦٤) عبارة موزعة على (٧) كفايات فرعية، كما يلي:
    - الكفايات المهارية الخاصة بجمع البيانات والمعلومات، ويتكون من (١٠) عبارات.
    - الكفايات المهارية الخاصة بتشخيص الحالة الإرشادية، ويتكون من (٩) عبارات
    - الكفايات المهارية الخاصة بتحليل الحالة الإرشادية، ويتكون من (١٠) عبارات
    - الكفايات المهارية الخاصة بتقدير احتياجات الحالة

الإرشادية، ويتكون من (١٠) عبارات.

- الكفايات المهارية الخاصة بالتدخل المهني لعلاج الحالة الإرشادية، ويتكون من (١٤) عبارة.
- الكفايات المهارية الخاصة بإنهاء الجلسات الإرشادية، ويتكون من (٦) عبارات.
- الكفايات المهارية الخاصة بمتابعة الحالة الإرشادية بعد انتهاء الجلسات، ويتكون من (٥) عبارات.

- البُعد الثاني: يتناول الكفايات المهارية اللازمة لعملية الإرشاد الأسري بشكل عام، ويتكون من (٢٣) عبارة.

المحور الثالث: الكفايات الأخلاقية والقيمية اللازمة للمرشدين الأسريين في مراكز الإرشاد الأسري بمدينة الرياض، ويتكون من (٢٦) عبارة.

وبناءً على ما سبق؛ فقد اشتملت الاستبانة على (١٢٣) عبارة تمثل مجموع عبارات محاور الدراسة.

كما استخدمت الباحثة لاستقصاء آراء أفراد الدراسة والتعرف بخصوص درجة موافقتهم على العبارات المعبرة عن محاور الاستبانة، مقياس ليكرت (Lekart) الخماسي، نظراً لأنه يعطي عدداً أكبر من خيارات الموافقة أمام المبحوث؛ ومن ثم يمكن الباحث من التعرف على الاختلافات في آراء أفراد العينة بشكل أدق مما يوفره المقياس الثلاثي، حيث تُعبِّر درجات مقياس "ليكرت" عن مستويات متفاوتة من شدة الاتجاه بدءاً من (عالية جداً) ثم (عالية)، ثم (متوسطة)، ثم (ضعيفة) وأخيراً (ضعيفة جداً)، وتتراوح درجات هذا المقياس من (١) إلى (٥) درجات، بحيث تمثل الدرجة (٥) أعلى الدرجات الإيجابية (عالية جداً)، والدرجة (١) تمثل أعلى الدرجات السلبية (ضعيفة جداً) نحو(الكفايات المهنية اللازمة للمرشدين الأسريين في مراكز الإرشاد الأسري بمدينة الرياض)، وذلك من وجهة نظر أفراد الدراسة. ويوضح الجدول التالي مقياس ليكرت الخماسي المستخدم في قياس درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بمحاور الاستبانة:

جدول رقم (١١)

مقياس ليكرت الخماسي لقياس درجة موافقة أفراد العينة على العبارات المعبرة عن محاور الدراسة

ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (٥-١=٤)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٤/٥ = ٠,٨٠)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يتضح من خلال الجدول رقم (١٢):

جدول رقم (١٢)

تحديد فئات المقياس المتدرج الخماسي

عالية جدا	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً
٤,٢١ – ٥,٠	٣,٤١ – ٤,٢٠	٢,٦١ – ٣,٤٠	١,٨١ – ٢,٦٠	١ – ١,٨٠

اختبار أداة الدراسة (الاستبانة):

يشتمل باختبار أداة الدراسة التعرف على الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكمين)، وكذلك التحقق من صدق الاتساق الداخلي لها، بالإضافة إلى التحقق من ثبات الأداة، وذلك على النحو الآتي:

١. اختبار صدق أداة الدراسة: يُقصد بصدق الأداة التحقق "التحقق من" شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها" (عبيدات، ٢٠٠٢م: ١٧٩). كما تستهدف هذه الخطوة التأكد من صلاحية الأداة (الاستبانة) للتطبيق، وتحقيق أهدافها في جمع البيانات المطلوبة، وهو ما يسمى بصدق الاستمارة Validity، أي صلاحية الاستمارة في تحقيق الهدف الذي صممت من أجله (قياس ما هو مطلوب قياسه) (عبد الحميد، ٢٠٠٤: ٣٨٧)

وقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة (الاستبانة) من خلال ما يأتي:

أ. الصدق الظاهري لأداة الدراسة: يُقصد به "قدرة المقياس على قياس ما ينبغي قياسه من خلال النظر إليه وتفحص مدى ملائمة بنوده لقياس أبعاده المختلفة، ويقوم عادة عن طريق عرضه على مجموعة من المحكمين أو الخبراء في الموضوع الذين يقررون من وجهة نظرهم ما إذا كان المقياس المعد يقيس ما أعد لقياسه" (القحطاني والعامري وآل مذهب والعمر، ٢٠٠٤: ٢٣٠).

وللتأكد من الصدق الظاهري للأداة وملاءمتها لأهداف الدراسة تم عرضها على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين بالجامعات السعودية، والبالغ عددهم (٣٠) عضو هيئة تدريس (ملحق رقم (٢)) وذلك بهدف الاستفادة من آرائهم والأخذ بها حول طبيعة الأسئلة ومدى إحاطتها لعناصر الموضوع، ومدى كفايتها أو حاجتها لإضافة بعض الأسئلة أو الفقرات أو الكلمات، أو إجراء بعض التعديلات، وكذلك مدى وضوح وسلامة صياغة الأسئلة من الناحية اللغوية وعلاقتها المباشرة بموضوع الدراسة بهدف التحقق من الصدق الظاهري وصدق المحتوى، إضافة إلى معرفة رأيهم حول مدى ملاءمة التدرج الخماسي الذي يحدد استجابة أفراد الدراسة حول كل محور من محاورها والعبارات المدرجة أسفله؛ وبناء على التعديلات والاقتراحات التي أبداها المحكمون، قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، من تعديل بعض العبارات وحذف عبارات أخرى، حتى أصبحت الاستبانة في صورته النهائية. (ملحق رقم (٣)).

ب. الصدق الداخلي لأداة الدراسة (صدق الاتساق الداخلي): يعني الصدق الداخلي لأداة الدراسة مدى ارتباط البناء بالأساس النظري عن طريق إيجاد معامل الارتباط بينها، حيث تزيد درجة صدق البناء كلما زاد معامل الارتباط بين البناء وبين المفاهيم الأخرى المرتبطة به، وبصفة عامة قامت الباحثة بعد التأكد من صدق المحكمين لأداة الدراسة وبعد عملية التصميم النهائي لها، بحساب معاملات الارتباط لبيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات المحور ودرجة جميع العبارات التي يحتويها المحور الذي تنتمي إليه، وذلك للتأكد من الصدق الداخلي للأداة، وذلك من خلال عينة استطلاعية مكونة من (٣٥) مرشداً أسرياً، وذلك كما يلي:

جدول رقم (١٣) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات أبعاد محور (الكفايات المعرفية اللازمة للمرشدين الأسريين في مراكز الإرشاد الأسري بمدينة الرياض) بالدرجة الكلية للمحور

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٦٣٨**	١١	٠,٧٣٠**
٢	٠,٧٠٨**	١٢	٠,٧٨١**
٣	٠,٦٩٤**	١٣	٠,٧٥٨**
٤	٠,٧٧٧**	١٤	٠,٨١٢**
٥	٠,٧٢٦**	١٥	٠,٧١٦**
٦	٠,٦٧٣**	١٦	٠,٧٠٣**
٧	٠,٧٧٨**	١٧	٠٦٥١**
٨	٠,٦٧٨**	١٨	٠,٦٨٠**
٩	٠,٧٥٣**	١٩	٠,٦٢٥**
١٠	٠,٧٤٤**	–	–

** دال عند مستوى (٠,٠١)

جدول رقم (١٤) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات أبعاد محور (الكفايات المهارية المتعلقة بخطوات جلسات الإرشاد الأسري) بالدرجة الكلية لكل بُعد

الكفايات المهارية الخاصة بـــــــ	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
جمع البيانات والمعلومات	١	٠,٧٠٠**	٦	٠,٦٧٩**
	٢	٠,٤٢٣**	٧	٠,٥٦٩**
	٣	٠,٤٣٢**	٨	٠,٧٤٨**
	٤	٠,٧٢٦**	٩	٠,٨١٠**
	٥	٠,٦١٩**	١٠	٠,٨٣٥**
تشخيص الحالة الإرشادية	١	٠,٥٢٣**	٦	٠,٦٣٧**
	٢	٠,٤١٨**	٧	٠,٦٥٢**
	٣	٠,٦٠١**	٨	٠,٦٤٥**
	٤	٠,٤٧٨**	٩	٠,٥٩٨**
	٥	٠,٤٩٧**	–	–
تحليل الحالة الإرشادية	١	٠,٥٥٧**	٦	٠,٥٩٦**
	٢	٠,٤٢٧**	٧	٠,٤٨١**
	٣	٠,٤٩٣**	٨	٠,٦٢٨**
	٤	٠,٥٦٨**	٩	٠,٥٣٥**

الكفايات المهارية الخاصة بـــــــ	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
	٥	**٠,٦٢٣	١٠	**٠,٤٤٨
تقدير احتياجات الحالة الإرشادية	١	**٠,٤٨٢	٦	**٠,٦٨٣
	٢	**٠,٤٨٧	٧	**٠,٤٣٦
	٣	*٠,٥٣٢	٨	**٠,٨٢٢
	٤	*٠,٣١٠	٩	**٠,٧١٣
	٥	**٠,٤٥٠	١٠	**٠,٥٥٠
التدخل المهني لعلاج الحالة الإرشادية	١	**٠,٥٦١	٨	**٠,٦٣٤
	٢	**٠,٤٨٤	٩	**٠,٥٩٠
	٣	**٠,٤٩٦	١٠	**٠,٧١٨
	٤	**٠,٣٧٩	١١	**٠,٤٨٥
	٥	**٠,٥٨٥	١٢	**٠,٥٢٧
	٦	**٠,٦٧٣	١٣	**٠,٧٠٩
	٧	**٠,٤٥٤	١٤	**٠,٨٣٣
إنهاء الجلسات الإرشادية	١	**٠,٥٢٩	٤	**٠,٧٢٥
	٢	**٠,٥٢٩	٥	**٠,٨٠١
	٣	**٠,٧٦٧	٦	**٠,٦٠٤
متابعة الحالة الإرشادية بعد انتهاء الجلسات	١	**٠,٥١٤	٤	**٠,٦٣٠
	٢	**٠,٦٠٩	٥	**٠,٥١٩
	٣	**٠,٥٥١	–	–

** دال عند مستوى (٠,٠١)

جدول رقم (١٥) معاملات ارتباط بيرسون لأبعاد محور (الكفايات المهارية المتعلقة بخطوات جلسات الإرشاد الأسري) بالدرجة الكلية للمحور

البُعد	معامل الارتباط	البُعد	معامل الارتباط
جمع البيانات والمعلومات	**٠,٨٦٥	التدخل المهني لعلاج الحالة الإرشادية	**٠,٨٩١
تشخيص الحالة الإرشادية	**٠,٨٨٣	إنهاء الجلسات الإرشادية	**٠,٨٨٦
تحليل الحالة الإرشادية	**٠,٨٤٨	متابعة الحالة الإرشادية بعد انتهاء الجلسات	**٠,٧٤٣
تقدير احتياجات الحالة الإرشادية	**٠,٨١٧	–	–

** دال عند مستوى (٠,٠١)

جدول رقم (١٦) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (الكفايات المهارية اللازمة لعملية الإرشاد الأسري بشكل عام) بالدرجة الكلية للمحور

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٥٠٩**	١٣	٠,٤٧٤**
٢	٠,٦٢٨**	١٤	٠,٦٤٨**
٣	٠,٦٣٩**	١٥	٠,٥٠٤**
٤	٠,٤٨٧**	١٦	٠,٤٣١**
٥	٠,٦٦١**	١٧	٠,٥٢٩**
٦	٠,٦١٧**	١٨	٠,٥٨٩**
٧	٠,٦١٠**	١٩	٠,٥٥٨**
٨	٠,٥١٩**	٢٠	٠,٥٢٨**
٩	٠,٦٧١**	٢١	٠,٦٢٣**
١٠	٠,٥٦٧**	٢٢	٠,٧١١**
١١	٠,٥٨٦**	٢٣	٠,٤٤٢**
١٢	٠,٤٥١**	–	–

** دال عند مستوى (٠,٠١)

جدول رقم (١٧) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (الكفايات الأخلاقية والقيمية اللازمة للمرشدين الأسريين في مراكز الإرشاد الأسري بمدينة الرياض) بالدرجة الكلية للمحور

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٦٦١**	١٤	٠,٤٠٨**
٢	٠,٦٢١**	١٥	٠,٥٠٨**
٣	٠,٦٧٥**	١٦	٠,٧٢١**
٤	٠,٦٥١**	١٧	٠,٥٧٥**
٥	٠,٥٠٦**	١٨	٠,٥٩٢**
٦	٠,٤٢٢**	١٩	٠,٤٧٦**
٧	٠,٥٧٩**	٢٠	٠,٥١١**
٨	٠,٥٣٥**	٢١	٠,٥٠٧**
٩	٠,٤٩٢**	٢٢	٠,٥٩٥**
١٠	٠,٤٥١**	٢٣	٠,٥٣٠**
١١	٠,٥٧٨**	٢٤	٠,٤٣٦**
١٢	٠,٥٧٠**	٢٥	٠,٦٠٢**

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١٣	**٠,٧٣٩	٢٦	**٠,٦٥١

** دال عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من خلال الجداول رقم (١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦، ١٧) أن جميع عبارات المحاور والأبعاد دالة عند مستوى (٠،٠١) وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

ت. اختبار ثبات أداة الدراسة: إن الهدف من التحقق من ثبات أداة الدراسة هو التوثق من مدى فاعلية الأداة في الحصول على بيانات تعكس دقة وموضوعية متغيرات الدراسة، حيث يعني ثبات أداة الدراسة "إلى أي درجة يعطي المقياس قراءات مقاربة عند كل مرة يستخدم فيها، أو ما هي درجة اتساقه واستمراريته عند تكرار استخدامه في أوقات مختلفة وعلى أناس مختلفين" (القحطاني وآخرون، ٢٠٠٤: ٢١٤)، ولقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) ستقوم الباحثة باستخدام معادلة (ألفا كرونباخ) Cronbach's Alpha (α)، وذلك على النحو التالي:

جدول (١٨) معامل ألفاكرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
١	الكفايات المعرفية اللازمة للمرشدين الأسريين في مراكز الإرشاد الأسري بمدينة الرياض	١٩	٠,٨٤٦
٢	الكفايات المهارية الخاصة بجمع البيانات والمعلومات	١٠	٠,٨٢٥
٣	الكفايات المهارية الخاصة بتشخيص الحالة الإرشادية	٩	٠,٨١٤
٤	الكفايات المهارية الخاصة بتحليل الحالة الإرشادية	١٠	٠,٨١٦
٥	الكفايات المهارية الخاصة بتقدير احتياجات الحالة الإرشادية	١٠	٠,٨٠٩
٦	الكفايات المهارية الخاصة بالتدخل المهني لعلاج الحالة الإرشادية	١٤	٠,٨٢٨
٧	الكفايات المهارية الخاصة بإنهاء الجلسات الإرشادية	٦	٠,٨٩٩
٨	الكفايات المهارية الخاصة بمتابعة الحالة الإرشادية بعد انتهاء الجلسات	٥	٠,٧٩٤
٩	الدرجة الكلية للكفايات المهارية اللازمة للمرشدين الأسريين في مراكز الإرشاد الأسري	٦٤	٠,٨٧٧
١٠	الكفايات المهارية اللازمة لعملية الإرشاد الأسري بشكل عام	٢٣	٠,٨٥٩
١١	الكفايات الأخلاقية والقيمية اللازمة للمرشدين الأسريين في مراكز الإرشاد الأسري بمدينة الرياض	٢٦	٠,٨٧٥
	الثبات الكلي	١٣٢	٠,٩٠٦

يتضح من خلال الجدول رقم (١٨) أن مقياس الدراسة يتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (٠,٩٠٦) وهي درجة ثبات عالية، كما تراوحت معاملات ثبات أداة الدراسة ما بين (٠,٧٩٤ ، ٠,٨٧٧)، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

٢. المقابلة:

تعرف المقابلة بأنها: "محادثة موجهة تتم بين شخص وآخر، أو آخرين هدفها استثارة أنواع معينة من المعلومات من أجل تحقيق أهداف البحث العلمي(العساف، ٢٠٠٠: ٣٨٨)، وقد استخدمت الباحثة أسلوب المقابلة المفتوحة.

حيث تم إجراء مقابلات شخصية مع (١٥) من الأكاديميين والخبراء في مجال الإرشاد الأسري. ولقد اشتملت المقابلة على التساؤلات التالية:

السؤال الأول: ما الكفايات المعرفية التي يلزم توافرها في ممارس الإرشاد الأسري بمراكز الإرشاد الأسري في مدينة الرياض؟

السؤال الثاني: ما الكفايات المهارية التي يلزم توافرها في ممارس الإرشاد الأسري بمراكز الإرشاد الأسري في مدينة الرياض؟، وقد اشتمل على بعدين فرعيين هما:

- البُعد الأول: الكفايات المهارية المتعلقة بخطوات جلسات الإرشاد الأسري.
- البُعد الثاني: الكفيات المهارية اللازمة لعملية الإرشاد الأسري بشكل عام.

السؤال الثالث: ما الكفيات القيمية الأخلاقية التي يلزم توافرها في ممارس الإرشاد الأسري بمراكز الإرشاد الأسري في مدينة الرياض؟

السؤال الرابع: ما الطرق والأساليب التي يمكن من خلالها تزويد المرشدين الأسريين بالكفايات المهنية اللازمة لممارسة الإرشاد الأسري؟

السؤال الخامس: ما مقترحاتك حول تطوير الممارسة المهنية للإرشاد الأسري في مراكز الإرشاد الأسري بمدينة الرياض؟

إجراءات تطبيق أدوات الدراسة:

١. إجراءات تطبيق الاستبانة:

أ. بعد أن صبحت الاستبانة جاهزة في صورتها النهائية، قامت الباحثة بتوزيعها على أفراد الدراسة من فئة المرشدين الأسريين وقد بدأ التوزيع في الأول من شهر ذو القعدة لعام ١٤٣٩هـ، واستمرت الباحثة في التوزيع حتى تاريخ ١٣ ذو القعدة ١٤٣٩هـ. ومن ٣٠ ذو القعدة حتى ١٥ ذو الحجة ١٤٣٩هـ تم جمع الاستبانات من أفراد الدراسة من فئة المرشدين الأسريين، وقد استجاب للاستبانة عدد (٢٨١) بنسبة استجابة بلغت (٨٦%).

ب. بعد تمام تجميع الاستبانة قامت الباحثة بفرز الاستبانات للتأكد من صلاحيتها للدخول للتحليل الإحصائي، وبعد الفرز تبين صلاحية جميع الاستبانات للدخول للتحليل الإحصائي.

٢. إجراءات تطبيق المقابلة: قامت الباحثة بإجراء المقابلات مع الأكاديميين والخبراء من خلال أسلوبين المقابلة المباشرة، والمقابلة عبر الهاتف وقد بدأت الباحثة في إجراء المقابلات في تاريخ ١ ذو الحجة ١٤٣٩هـ وانتهت منها في تاريخ ١٥ سفر ١٤٤٠هـ.

سادساً: أساليب المعالجة الإحصائية:

قامت الباحثة بمعالجة البيانات التي توصلت إليها من خلال أداة الدراسة (الاستبانة) معالجة كمية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences (SPSS)، النسخة (٢١)، وبصفة عامة يمكن أن تتضمن المعالجات الإحصائيات الأساليب الآتية:

١. التكرارات والنسب المئوية: وهذا الأسلوب يُمكِّن من وصف مكانة الإجابة على المفردة النسبية، ويعطي وصفاً كمياً دقيقاً، وتم استخدام هذا المقياس للتعرف على الخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة.

٢. المتوسط الحسابي(Mean): وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسط متوسطات العبارات).

٣. الانحراف المعياري (Standard Deviation): وذلك للتعرف على مدى انحراف (تشتت) استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الرئيسة، ولكل محور من محاور الاستبانة عن متوسطها الحسابي.

٤. معامل الارتباط بيرسون: لمعرفة صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة (وهو العلاقة بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه).

٥. معامل ألفا كرونباخ (Cronbach'aAlpha): للتأكد من ثبات أداة الاستبيان (وهو إلى إي درجة يعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها).

٦. اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Sample T-Test): لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (٥,٠٠) في إجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً للخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة والتي تنقسم إلى قسمين (النوع).

٧. تحليل التباين الأحادي (One Way Anova): لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (٥,٠٠) في إجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً للخصائص الشخصية لأفراد عينة

الدراسة ، والتي تنقسم إلى أكثر من فئتين (المستوى التعليمي ، سنوات الخبرة).

٨. تم استخدام اختبار (أقل فرق معنوي) (LSD): لتحديد صالح الفروق بين فئات المتغيرات الشخصية والوظيفية التي تنقسم إلى أكثر من فئتين، وذلك إذا ما بيَّن اختبار تحليل التباين وجود فروق بين فئات هذه المتغيرات.

٩. اختبار كروسكال واليس (Kruskall-Wallis) بديلا عن تحليل التباين الأحادي (One Way Anova): لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (٥,٠٠) في إجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً للخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة، والتي تنقسم إلى أكثر من فئتين (التخصص، الدورات التدريبية)، في حالة عدم توافر شروط استخدام تحليل التباين الأحادي.

خلاصة لأهم نتائج الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها يشمل هذا الفصل على عرض لأبرز النتائج التي تم التوصل إليها ومن ثم التوصيات المقترحة في ضوء تلك النتائج.

أولاً: خلاصة الدراسة:

احتوت الدراسة على خمسة فصول بالإضافة إلى المراجع والملاحق، وتناول الفصل الأول كمدخل للدراسة مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها، والتساؤلات التي تجيب عنها، وأهم المصطلحات التي استخدمتها الباحثة في دراستها.

وتناولت الباحثة في هذا الفصل مفاهيم الدراسة وحددت أهداف دراستها، والتي تمثلت في التعرف على الكفايات المعرفية اللازمة للمرشدين الأسريين في مراكز الإرشاد الأسري بمدينة الرياض من وجهة نظر المرشدين الأسريين في هذه المراكز، وكذلك التعرف على الكفايات المهارية اللازمة للمرشدين الأسريين في مراكز الإرشاد الأسري بمدينة الرياض من وجهة نظر المرشدين الأسريين في هذه المراكز، إضافة إلى التعرف على الكفايات القيمية والأخلاقية اللازمة للمرشدين الأسريين في مراكز الإرشاد الأسري بمدينة الرياض من وجهة نظر المرشدين الأسريين في هذه المراكز، والوقوف على الكفايات المهنية اللازمة للمرشدين الأسريين في مراكز الإرشاد الأسري بمدينة الرياض من وجهة نظر الأكاديميين والخبراء في مجال الإرشاد الأسري، وتحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية (إن وجدت) في استجابات أفراد الدراسة من المرشدين الأسريين حول الكفايات (المعرفية، المهارية، القيمية والأخلاقية) اللازمة لممارستهم للإرشاد الأسري، تعزى لمتغيراتهم الديمغرافية المتمثلة في: النوع، المستوى التعليمي، التخصص، سنوات الخبرة في مجال الإرشاد الأسري، الدورات التدريبية في مجال الإرشاد الأسري، ولتحقيق هذه الأهداف سعت الدراسة إلى الإجابة على الأسئلة التالية:

- ما الكفايات المعرفية اللازمة للمرشدين الأسريين في مراكز الإرشاد الأسري بمدينة الرياض من وجهة نظر المرشدين الأسريين في هذه المراكز؟
- ما الكفايات المهارية اللازمة للمرشدين الأسريين في مراكز الإرشاد الأسري بمدينة الرياض من وجهة نظر المرشدين الأسريين في هذه المراكز؟
- ما الكفايات القيمية والأخلاقية اللازمة للمرشدين الأسريين في مراكز الإرشاد الأسري بمدينة الرياض من وجهة نظر المرشدين الأسريين في هذه المراكز؟
- ما الكفايات اللازمة للمرشدين الأسريين في مراكز الإرشاد الأسري بمدينة الرياض من وجهة نظر الأكاديميين والخبراء في مجال الإرشاد الأسري؟
- هل توجد فروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات أفراد الدراسة من المرشدين الأسريين حول الكفايات (المعرفية، المهارية، القيمية والأخلاقية) اللازمة لممارستهم للإرشاد الأسري، تعزى لمتغيراتهم الديمغرافية المتمثلة في: النوع، المستوى التعليمي، التخصص، سنوات الخبرة في مجال الإرشاد الأسري، الدورات التدريبية في مجال الإرشاد الأسري؟

أما الفصل الثاني فقد ناقش الإطار النظري للدراسة كما اشتمل على الدراسات السابقة للدراسة وقامت الباحثة بالتعقيب عليها.

وتناول الفصل الثالث منهجية الدراسة وإجراءاتها، وقد استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وأوضحت الباحثة مجتمع الدراسة المستهدف والمتمثل في المرشدين الأسريين في مراكز الإرشاد الأسري بمدينة الرياض، والبالغ عددهم وفقاً للإحصاء الميداني الذي قامت به الباحثة (٣٢٧) مرشد ومرشدة أسرية، وكذلك الخبراء والأكاديميين

المتخصصين أو المهتمين بمجال الإرشاد الأسري في وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، ومراكز الإرشاد الأسري بمدينة الرياض، والجامعات السعودية، وبينت الباحثة في هذا الفصل كيفية إعداد أداة الدراسة (الاستبانة)، وأوضحت الباحثة بعد ذلك إجراءات صدق وثبات أداة الدراسة (الاستبانة) بعرضها في صورتها الأولية على المشرف ومجموعة من المحكمين وفي ضوء آرائهم قامت الباحثة بتطبيق أداة دراستها، وحددت الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة.

أما الفصل الرابع فقد تناول عرض وتحليل نتائج الدراسة متناولاً الإجابة على أسئلتها ومناقشة نتائجها، وربطها مع نتائج الدراسة السابقة، وفي الفصل الخامس من هذه الدراسة قامت الباحثة بتلخيص الدراسة، وعرض أهم نتائجها، واقتراح أبرز توصياتها.

ثانياً: نتائج الدراسة

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج نوجزها فيما يلي:

١- أن هناك موافقة بدرجة عالية جداً بين أفراد الدراسة على الكفايات المعرفية اللازمة للمرشدين الأسريين في مراكز الإرشاد الأسري بمدينة الرياض، ومن أبرز تلك الكفايات:

- معرفة أبرز المشكلات الأسرية في المجتمع السعودي.
- المعرفة بأنواع المشكلات الأسرية المختلفة.
- الحصول على مؤهل علمي مناسب لممارسة الإرشاد الأسري.
- المعرفة بأساليب التدخل العلاجية الإرشادية لمعالجة المشكلات الأسرية.
- المعرفة بمبادئ الإرشاد الأسري.

٢- أن هناك موافقة بدرجة عالية جداً بين أفراد الدراسة على الكفايات المهارية المتعلقة بجمع البيانات والمعلومات اللازمة للمرشدين الأسريين في مراكز الإرشاد الأسري بمدينة الرياض، ومن أبرز تلك الكفايات:

- المحافظة على سرية البيانات والمعلومات الخاصة بالحالة الإرشادية.
- طرح الأسئلة التي يمكن من خلالها الحصول على المعلومات المطلوبة في الأوقات المناسبة.
- الموضوعية في جمع المعلومات وبعدها عن التخمينات والتصورات الشخصية.
- استيضاح المعلومات التي تم جمعها والتأكد من تكاملها بخصوص العملية الإرشادية.

٣- أن هناك موافقة بدرجة عالية جداً بين أفراد الدراسة على الكفايات المهارية المتعلقة بتشخيص الحالة الإرشادية واللازمة للمرشدين الأسريين في مراكز الإرشاد الأسري بمدينة الرياض، ومن أبرز تلك الكفايات:

- الدقة والوضوح في كتابة العبارات التشخيصية للمشكلة الأسرية.
- تحديد المشكلة الأسرية في مصطلحات قابلة للفهم.
- تحديد العوامل المؤثرة في المشكلة الأسرية.
- الربط والتنسيق بين المعلومات وفق أسلوب علمي محدد للاستدلال على الصورة المتكاملة التي تعكس أبعاد المشكلة الأسرية في الماضي والحاضر واحتمالات المستقبل.

٤- أن هناك موافقة بدرجة عالية جداً بين أفراد الدراسة على الكفايات المهارية المتعلقة بتحليل الحالة الإرشادية واللازمة للمرشدين الأسريين في مراكز الإرشاد الأسري بمدينة الرياض، ومن أبرز تلك الكفايات:

- البعد عن التأويل المفرط لما يدلي به المسترشد من إجابات وآراء.
- الوقوف على انواع الضغط ومواطن الصراع داخل الأسرة.
- التحليل الموضوعي المتجرد للبيانات والمعلومات التي تم جمعها عن الحالة الإرشادية.
- تحديد العناصر المهمة والمتكررة الخاصة بالمشكلة الأسرية التي تظهر خلال الجلسات.

٥- أن هناك موافقة بدرجة عالية جداً بين أفراد الدراسة على الكفايات المهارية المتعلقة بتقدير احتياجات الحالة الإرشادية واللازمة للمرشدين الأسريين في مراكز الإرشاد

الأسري بمدينة الرياض، ومن أبرز تلك الكفايات:

- تحديد أولويات المشكلة الأسرية.
- الوصول إلى فهم واضح وكامل للمشكلة الأسرية وطبيعتها وأسبابها ومظاهرها.
- تحديد الأنساق الاجتماعية المرتبطة بالمشكلة الأسرية والمؤثرة فيها وكيفية تعاونها لعلاج المشكلة.
- فهم تسلسل الأحداث والوقائع المرتبطة بالمشكلة الأسرية والتنبؤ بمستقبلها.

٦- أن هناك موافقة بدرجة عالية جداً بين أفراد الدراسة على الكفايات المهارية المتعلقة بالتدخل المهني لعلاج الحالة الإرشادية واللازمة للمرشدين الأسريين في مراكز الإرشاد الأسري بمدينة الرياض، ومن أبرز تلك الكفايات:

- الاستفادة من الإمكانات الذاتية للمسترشدين في إنجاح عملية التدخل المهني.
- التركيز على المشكلة التي يعاني منها المسترشد ويمكن مواجهتها بواقعية.
- الاتفاق مع المسترشد على ضرورة التدخل المهني لعلاج مشكلته الأسرية.
- اختيار مداخل وأساليب التدخل المهني المناسبة للحالة الإرشادية.

٧- أن هناك موافقة بدرجة عالية جداً بين أفراد الدراسة على الكفايات المهارية المتعلقة بإنهاء الجلسات الإرشادية واللازمة للمرشدين الأسريين في مراكز الإرشاد الأسري بمدينة الرياض، ومن أبرز تلك الكفايات:

- التخطيط لإنهاء الجلسات الإرشادية بطريقة مهنية سليمة.
- مراعاة ردود أفعال المسترشد تجاه مرحلة إنهاء الجلسات.
- تفهّم المشاعر الإيجابية والسلبية لمرحلة إنهاء العمل الإرشادي.
- احتواء التصرفات والانفعالات الصادرة عن المسترشد عند إنهاء الجلسات.

٨- أن هناك موافقة بدرجة عالية جداً بين أفراد الدراسة على الكفايات المهارية المتعلقة بمتابعة الحالة الإرشادية بعد انتهاء الجلسات واللازمة للمرشدين الأسريين في مراكز الإرشاد الأسري بمدينة الرياض، ومن أبرز تلك الكفايات:

- تحديد مصادر المعلومات التي يمكن الاعتماد عليها في متابعة مستوى أداء الحالة الإرشادية بعد انتهاء خطة التدخل المهني.
- مساعدة المسترشد في الحصول على الخدمات التي قد يحتاجها من المؤسسة ذات العلاقة.
- تحديد نوعية المساعدات التي تحتاجها الحالة الإرشادية في حالة مواجهة صعوبات بعد انتهاء التدخل المهني.

٩- أن هناك موافقة بدرجة عالية جداً بين أفراد الدراسة على الكفايات المهارية اللازمة للمرشدين الأسريين والمتعلقة بخطوات جلسات الإرشاد الأسري، حيث تأتي الكفايات الخاصة بتشخيص الحالة الإرشادية بالمرتبة الأولى، وبالمرتبة الثانية تأتي الكفايات الخاصة بتقدير احتياجات الحالة الإرشادية، وتأتي الكفايات الخاصة بإنهاء الجلسات الإرشادية بالمرتبة الثالثة، يليها الكفايات المهارية الخاصة بالتدخل المهني لعلاج الحالة الإرشادية، وتأتي الكفايات المهارية الخاصة بجمع البيانات والمعلومات بالمرتبة الخامسة، وبالمرتبة السادسة تأتي الكفايات المهارية الخاصة بتحليل الحالة الإرشادية، وفي الأخير تأتي الكفايات المهارية الخاصة

بمتابعة الحالة الإرشادية بعد انتهاء الجلسات كأقل الكفايات المهارية المتعلقة بخطوات الإرشاد الأسري.

١٠- أن هناك موافقة بدرجة عالية جداً بين أفراد الدراسة على الكفايات المهارية اللازمة لعملية الإرشاد الأسري بشكل عام، ومن أبرز تلك الكفايات:

- تقديم الدعم النفسي للمسترشد.
- القدرة على تلخيص العناصر المهمة والمتكررة في الجلسة.
- الإصغاء والإنصات للمسترشد.
- إعادة صياغة ما يقوله ويدلي به المسترشد بحيث يكون المعنى واضحاً للمرشد والمسترشد معاً.
- التواصل اللفظي وغير اللفظي مع المسترشد.

١١- أن هناك موافقة بدرجة عالية جداً بين أفراد الدراسة على الكفايات المهارية اللازمة للمرشدين الأسريين ، حيث تأتي الكفايات المهارية اللازمة لعملية الإرشاد الأسري بشكل عام بالمرتبة الأولى، وبالمرتبة الثانية تأتي الكفايات المهارية المتعلقة بخطوات جلسات الإرشاد الأسري.

١٢- أن هناك موافقة بدرجة عالية جداً بين أفراد الدراسة على الكفايات القيمية والأخلاقية اللازمة للمرشدين الأسريين في مراكز الإرشاد الأسري بمدينة الرياض، ومن أبرز تلك الكفايات:

- تقديم الخدمات الإرشادية للمسترشدين دون تمييز.
- إدراك إن العلاقة بين أطراف العملية الإرشادية علاقة مهنية خالصة.
- الشعور بالمسؤولية الأخلاقية تجاه الممارسات المختلفة لمهنة الإرشاد الأسري.
- احترام لحظات صمت المسترشد، وكذلك احترام التخصص ومعرفة حدوده.

١٣- أن هناك موافقة بدرجة عالية جداً بين أفراد الدراسة على الكفايات المهنية اللازمة للمرشدين الأسريين في مراكز الإرشاد الأسري بمدينة الرياض، حيث تأتي الكفايات القيمية والأخلاقية اللازمة للمرشدين الأسريين في مراكز الإرشاد الأسري بالمرتبة الأولى، يليها الكفايات المهارية اللازمة للمرشدين الأسريين في مراكز الإرشاد الأسري، وفي الأخير تأتي الكفايات المعرفية كأقل الكفايات المهنية اللازمة للمرشدين الأسريين في مراكز الإرشاد الأسري بمدينة الرياض.

١٤- كشفت النتائج أن أفراد الدراسة من فئة الأكاديميين والخبراء في مجال الإرشاد الأسري يرون أن الكفايات المعرفية اللازمة لممارس الإرشاد الأسري بمراكز الإرشاد الأسري بمدينة الرياض، يأتي في مقدمتها على الترتيب: التأهيل العلمي في أحد مجالات الإرشاد الأسري (خدمة اجتماعية، علم اجتماع، علم نفس.. إلخ)، القراءات الحرة لزيادة المعرفة في مجالات الإرشاد الأسري الأخرى بخلاف التخصص، المعرفة بمداخل ونظريات الإرشاد الأسري المختلفة، المعرفة بأنواع المشكلات الأسرية في المجتمع السعودي، المعرفة بجذور الإرشاد المتأصلة في الشريعة الإسلامية.

١٥- بينت النتائج أن أفراد الدراسة من فئة الأكاديميين والخبراء في مجال الإرشاد الأسري يرون أن الكفايات المهارية الخاصة بجمع البيانات والمعلومات التي يلزم توافرها في ممارس الإرشاد الأسري بمراكز الإرشاد الأسري بمدينة الرياض، هي على الترتيب: استخدام الأساليب المناسبة لجمع البيانات

والمعلومات، الموضوعية والدقة والبعد عن الحيز، تحديد مصادر المعلومات، تحديد البيانات والمعلومات المطلوب جمعها، استخدام التقنية الحديثة في جمع وتخزين واسترجاع بيانات ومعلومات الحالة الإرشادية، تصنيف البيانات والمعلومات والحفاظ على سريتها.

١٦- أظهرت النتائج أن أفراد الدراسة من فئة الأكاديميين والخبراء في مجال الإرشاد الأسري يرون أن الكفايات المهارية الخاصة بتشخيص الحالة الإرشادية التي يلزم توافرها في ممارس الإرشاد الأسري بمراكز الإرشاد الأسري بمدينة الرياض، يأتي في مقدمتها على الترتيب: القدرة على تحديد العوامل المؤثرة في المشكلة الأسرية، القدرة على معرفة وتحديد العلاقات بين أسباب المشكلة الأسرية والعوامل المؤثرة فيها، الدقة والوضوح في صياغة وتصنيف المشكلة، القدرة على استنباط المعلومات والحقائق ذات الصلة، القدرة على ربط المعلومات وتوثيقها وفق أسلوب علمي سليم.

١٧- كشفت النتائج أن أفراد الدراسة من فئة الأكاديميين والخبراء في مجال الإرشاد الأسري يرون أن الكفايات المهارية الخاصة بتحليل الحالة الإرشادية التي يلزم توافرها في ممارس الإرشاد الأسري بمراكز الإرشاد الأسري بمدينة الرياض، يأتي في مقدمتها على الترتيب: القدرة على تحليل الجوانب الشخصية للمسترشد، القدرة على اكتشاف أنواع وجوانب الضغط والصراع داخل أسرة المسترشد، تحديد العناصر الهامة وتحليلها، استخدام الأساليب العلمية في تحليل الحالة.

١٨- أوضحت النتائج أن أفراد الدراسة من فئة الأكاديميين والخبراء في مجال الإرشاد الأسري يرون أن الكفايات المهارية الخاصة بتقدير احتياجات الحالة الإرشادية التي يلزم توافرها في ممارس الإرشاد الأسري بمراكز الإرشاد الأسري بمدينة الرياض، هي على الترتيب: تحديد التغيرات التي يرغب في تحقيقها المسترشد، فهم تسلسل الأحداث والوقائع والتنبؤ بالنتائج، تحديد أولويات حل المشكلة الأسرية، إشراك المسترشد في عملية التقدير.

١٩- أظهرت النتائج أن أفراد الدراسة من فئة الأكاديميين والخبراء في مجال الإرشاد الأسري يرون أن الكفايات المهارية الخاصة بالتدخل المهني لعلاج الحالة الإرشادية التي يلزم توافرها في ممارس الإرشاد الأسري بمراكز الإرشاد الأسري بمدينة الرياض، يأتي في مقدمتها على الترتيب: القدرة على بناء علاقة إرشادية مهنية منظمة، مساعدة المسترشد في اكتشاف إمكاناته وقدراته، والاستفادة منها في علاج مشكلته، تزويد المسترشد بالمعلومات التي تساعده في تحديد وتقييم البدائل المتاحة لمعالجة مشكلته، مواجهة المسترشد برحابة صدر في أفكاره المتناقضة، التركيز على المشكلة التي يعاني منها المسترشد دون غيرها، الاتفاق على التدخل المهني مع لمسترشد، والتأكد من رغبته في العلاج، وضع أهداف عامة واقعية وقابلة للتحقيق، لحل المشكلة.

٢٠- بينت النتائج أن أفراد الدراسة من فئة الأكاديميين والخبراء في مجال الإرشاد الأسري يرون أن الكفايات المهارية الخاصة بإنهاء الجلسات الإرشادية التي يلزم توافرها في ممارس الإرشاد الأسري بمراكز الإرشاد الأسري بمدينة الرياض، هي على الترتيب: التخطيط لإنهاء الجلسات بطريقة مهنية،

تفهم المشاعر الإيجابية، والسلبية لدى المسترشد، والمرتبة على إنهاء الجلسات الإرشادية، القدرة على تحديد توقيت مرحلة إنهاء الجلسات، القدرة على احتواء ردود أفعال المسترشد المرتبة على إنهاء جلسات الإرشاد، تقدير الخدمات التي يحتاجها المسترشد بعد انتهاء الجلسات.

٢١- كشفت النتائج أن أفراد الدراسة من فئة الأكاديميين والخبراء في مجال الإرشاد الأسري يرون أن الكفايات المهارية الخاصة بمتابعة الحالة الإرشادية التي يلزم توافرها في ممارس الإرشاد الأسري بمراكز الإرشاد الأسري بمدينة الرياض، هي على الترتيب: الاتصال بالمسترشد على فترات للسؤال عن حالته، القدرة على تحديد أنواع المساعدات التي قد يحتاجها المسترشد بعد انتهاء الجلسات، القدرة على تحديد مصادر المعلومات الخاصة بمتابعة الحالة بعد انتهاء الجلسات، مساعدة المسترشد في الحصول على خدمات المؤسسات ذات الصلة، بيان أهمية المتابعة.

٢٢- أظهرت النتائج أن أفراد الدراسة من فئة الأكاديميين والخبراء في مجال الإرشاد الأسري يرون أن الكفايات المهارية التي يلزم توافرها في ممارس الإرشاد الأسري بمراكز الإرشاد الأسري بمدينة الرياض بشكل عام، يأتي في مقدمتها على الترتيب: القدرة على إقامة علاقات إرشادية مهنية منظمة، امتلاك مهارة طرح الأسئلة بأنواعها المختلفة، امتلاك مهارات الملاحظة والإصغاء، القدرة على تلخيص العناصر الهامة للجلسات، تهيئة المناسبة لبداية العملية الإرشادية، القدرة على التواصل اللفظي وغير اللفظي مع المسترشد، امتلاك مهارات الحوار، القدرة على لعب الدور، عدم إحراج أو تجريح المسترشد، القدرة على تحليل وتفسير الرسائل غير اللفظية مثل الحركات والإيماءات، القدرة على التعاون مع فريق الإرشاد، امتلاك مهارات إدارة الجلسات الإرشادية.

٢٣- بينت النتائج أن أفراد الدراسة من فئة الأكاديميين والخبراء في مجال الإرشاد الأسري يرون أن الكفايات القيمية الأخلاقية التي يلزم توافرها في ممارس الإرشاد الأسري بمراكز الإرشاد الأسري بمدينة الرياض، يأتي في مقدمتها على الترتيب: الصدق والأمانة في تقديم الخدمات الإرشادية والتعامل مع المسترشد، المحافظة على سرية المعلومات للمسترشدين، التسليم بحق الفرد في الاستقلالية والحرية في حدود القيم والدين، الإيمان بحق الفرد في الحياة الكريمة والتفاعل الإيجابي مع المجتمع، مراعاة وتقبل الفروق الفردية للمسترشدين، الإيمان بمبادئ العدالة، احترام خصوصية المسترشد وحقه في تقرير مصيره.

٢٤- أظهرت النتائج أن أفراد الدراسة من فئة الأكاديميين والخبراء في مجال الإرشاد الأسري يرون أن الطرائق والأساليب التي يمكن من خلالها تزويد المرشدين الأسريين بالكفايات المهنية اللازمة لممارسة الإرشاد الأسري، هي على الترتيب: الدورات التدريبية المهنية المتخصصة، اشتراط حصول الراغبين في ممارسة الإرشاد الأسري على مؤهل عال ودبلوم إرشاد أسري على الأقل، إقامة المؤتمرات والندوات ومحاضرات وورش العمل التي تناقش كفايات الإرشاد الأسري وكيفية تنميتها لدى المرشدين الأسريين، توفير المراجع والمصادر العلمية، خصوصاً الحديثة، التي يحتاجها المرشد الأسري لزيادة معارفه في

مجال مهنته، إضافة تخصص إرشاد أسري في الجامعات يؤهل مرشدين ومرشدات أسريين، إشراك المرشدين الأسريين في إعداد البحوث والدراسات ذات الصلة.

٢٥- بينت النتائج أن مقترحات أفراد الدراسة من فئة الأكاديميين والخبراء في مجال الإرشاد الأسري لتطوير الممارسة المهنية للإرشاد الأسري في مراكز الإرشاد الأسري بمدينة الرياض، يأتي في مقدمتها على الترتيب: الاهتمام بتزويد ممارسي الإرشاد الأسري بالكفايات المهنية اللازمة، منح ترخيص رسمي لمزاولة الإرشاد الأسري، تطوير بعض المراكز من ناحية الكفاءات، والمكان والإمكانات المادية، وضع معايير وطنية خاصة بممارسة الإرشاد الأسري، الاستفادة من إمكانات الجهات الحكومية والأهلية فيما يخص عملية الإرشاد الأسري، المتابعة والتقويم المستمرين لمركز الإرشاد الأسري من قبل الجهات المختصة، الاستفادة من خبرات الممارسين لمهنة الإرشاد الأسري في تدريب المرشدين الأسريين الجدد وصقل مهاراتهم، نشر الوعي بأهمية الإرشاد الاسري ودوره في حل المشكلات الأسرية.

٢٦- أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول الدرجة الكلية للكفايات المهنية وأبعادها الفرعية المتمثلة في (المعرفية، المهارية، القيمية والأخلاقية) واللازمة لممارستهم للإرشاد الأسري باختلاف متغير النوع، وذلك لصالح أفراد الدراسة من الذكور.

٢٧- كشفت لنتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول الدرجة الكلية للكفايات المهنية وأبعادها الفرعية المتمثلة في (المعرفية، المهارية، القيمية والأخلاقية) واللازمة لممارستهم للإرشاد الأسري باختلاف متغير المستوى التعليمي، وذلك لصالح أفراد الدراسة ممن مستواهم التعليمي دكتوراه.

٢٨- أظهرت النتائج أنه لا توجد هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول الدرجة الكلية للكفايات المهنية وأبعادها الفرعية المتمثلة في (الكفايات المعرفية، الكفايات المهارية، الكفايات القيمية والأخلاقية) اللازمة لممارستهم للإرشاد الأسري باختلاف متغير التخصص.

٢٩- أظهرت النتائج أنه لا توجد هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول الدرجة الكلية للكفايات المهنية وأبعادها الفرعية المتمثلة في (الكفايات المعرفية، الكفايات المهارية، الكفايات القيمية والأخلاقية) اللازمة لممارستهم للإرشاد الأسري باختلاف متغير سنوات الخبرة في مجال الإرشاد الأسري.

٣٠- بينت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول الدرجة الكلية للكفايات المهنية وأبعادها الفرعية المتمثلة في (الكفايات المعرفية، الكفايات المهارية، الكفايات القيمية والأخلاقية) اللازمة لممارستهم للإرشاد الأسري باختلاف متغير الدورات التدريبية في مجال الإرشاد الأسري، وذلك لصالح أفراد الدراسة ممن حصلوا على أكثر من دورتين تدريبيتين في مجال الإرشاد الأسري.

ثالثاً: توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثة بما يلي:

١- العمل على تزويد المرشدين الأسريين بالكفايات المعرفية، والمهارية، والقيمية الأخلاقية من خلال التدريب على رأس العمل، أو من خلال إلحاقهم ببرامج التدريب التي تقدمها الجامعات والمراكز التدريبية المتخصصة في مجال الإرشاد الأسري.

٢- عقد المؤتمرات والندوات والمحاضرات وورش العمل التي يمكن من خلالها إطلاع الممارسين للإرشاد الأسري على الجديد في مجال الإرشاد الأسري، وتزويدهم بالمعارف والمهارات اللازمة للقيام بإرشاد أسري ناجح في ظل المتغيرات الاجتماعية المعاصرة.

٣- الاستفادة من التجارب الرائدة للدول المتقدمة في مجال الإرشاد الأسري في المملكة العربية السعودية عبر إرسال البعثات من المرشدين الأسريين إلى هذه الدول، أو من خلال عقد المؤتمرات الدولية التي يتم من خلالها استعراض ومناقشة تجارب هذه الدول وكيفية استفادة المملكة منها.

٤- العمل على فتح تخصص إرشاد أسري في الكليات والأقسام ذات الصلة بمجال الإرشاد الأسري، إضافة إلى فتح المجال أمام المرشدين الأسريين للالتحاق ببرامج الدراسات العليا في الإرشاد الأسري.

رابعاً: مقترحات الدراسة:

١. إجراء دراسات تهدف إلى تقديم برامج تدريبية مقترحة لتزويد المرشدين الأسريين بالمعارف والمهارات والقيم والأخلاقيات اللازمة للممارسة الإرشاد الأسري بشكل فاعل.

٢. إجراء دراسات مقارنة في المناطق السعودية المختلفة تتناول الكفايات اللازمة لممارسي الإرشاد الأسري في هذه المناطق.

٣. إجراء دراسات حول مدى مناسبة المعايير الدولية الخاصة بممارسة الخدمة الاجتماعية عموماً والإرشاد الأسري خصوصاً لتطبيقها في البيئة السعودية.

المراجع

أحمد، غريب (١٩٨٣). *تصميم وتنفيذ البحث الاجتماعي*. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

أحمد، محمد مصطفى (١٩٩٧). *خدمة الفرد النظرية والقياس*. الإسكندرية: دار المعارف الجامعية.

أبو أسعد، أحمد (٢٠٠٨). *الإرشاد الزواجي الأسري*. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

أبو أسعد، أحمد؛ دردير، صالح (٢٠١٥). *الاستشارات الأسرية*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

البريثن، عبد الله (٢٠٠٧). *الإرشاد الأسري*. عمان: دار الشروق.

بسندي، خالد. (٢٠٠٩). مصطلح الكفايات وتداخل المفهوم في اللسانيات التطبيقية. *المجلة الأردنية في اللغة العربية وآدابها*، مج (٥)، ص ص ٤٩-٧٩.

البكر، عبد الله؛ الباز، راشد (١٤٣٣ه). *المرشد في توجيه المقبلين على الزواج*. الرياض: مؤسسة محمد وعبد الله إبراهيم السبيعي الخيرية.

جبل، عبد الناصر (٢٠١٥). *الخدمة الاجتماعية الأسرية*. الرياض: مكتبة الرشد ناشرون.

الجبوري، وداد (٢٠١١). الكفايات الإدارية لرؤساء الأقسام العلمية في كليات جامعة القادسية من وجهة نظرهم. *مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية*، ٥(٨)، ١١٦-١٣٢.

الجخيدب، مساعد؛ التركي، خالد (٢٠١٤). تقويم برامج الإرشاد الأسري من وجهة نظر المعلمين: دراسة حالة على جمعية تيسير الزواج والراعية الأسرية بمحافظة عنيزة – المملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم الإنسانية*، (٢٣)، ٨٧-١١٧.

حجازي، مصطفى (٢٠٠٠). *الصحة النفسية: منظور ديناميكي تكاملي للنمو في البيت والمدرسة*. (د.ط). بيروت: المركز الثقافي العربي.

حسين، طه (٢٠٠٤). *الإرشاد النفسي النظرية والتطبيق التكنولوجي*. عمان: دار الفكر.

أبو حطب، زهير (٢٠٠٣). *محاضرات في السياسة الاجتماعية*. الجامعة اللبنانية: معهد العلوم الاجتماعية.

حنفي، علي (٢٠٠٧). *الإرشاد الأسري وتطبيقاته في مجال التربية الخاصة*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

الخالدي، عطاالله؛ العلمي، دلال (٢٠٠٩). *الإرشاد الأسري والزواجي*. عمان: دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع.

الخليف، شروق (٢٠١٤). واقع مهارات الممارسة المهنية للعمل مع الجماعات بمؤسسات الخدمة الاجتماعية بمدينة الرياض. *مجلة الخدمة الاجتماعية*، مصر، (٥٢)، ٤٣-٦٧.

الدامغ، سامي (١٩٩٤). *نظرية الأنساق العامة*. بحث غير منشور.

الربدي، سفيان (٢٠١٤). الكفايات المهنية الإرشادية لدى المرشدين الطلابيين بمنطقة القصيم التعليمية في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة كلية التربية (جامعة بنها)*، ٢٥(٩٧)، ٩٧-١٤١.

الرشيد، محمد (٢٠٠٥). *التوجيه والإرشاد وآلية التفاعل مع الحالات*. الرياض: مكتبة الرشد ناشرون.

رضوان، شفيق (١٩٩٦). *علم النفس الاجتماعي*. (د.ط). بيروت: المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع.

سالم، سماح؛ المُقبل، وجدان (٢٠١٤). *مهارات الأسرة والطفل وطرق التطبيق*. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

بن سعود، ناهد؛ الحلبي، حنان (٢٠١٤). *الإرشاد الأسري والزواجي*. الرياض: دار الزهراء.

ابن سعيد، حنان (٢٠١٠). تصور مقترح لتفعيل المهام المهنية المشتركة بين الأخصائي الاجتماعي والنفسي في تسوية النزاعات والخلافات الأسرية: دراسة ميدانية في إطار خدمة الفرد. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية*، ٢(٢٩)، ٥٥٦-٥٩٦.

بن سعيد، لانا (٢٠١٤). دور المرشد الأسري في التعامل مع حالات الخيانة الزوجية: دراسة وصفية مطبقة على مكاتب الإرشاد الأسري بالرياض. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية*، ٢ (٣٧)، ٤٦٦-٤٧٥.

سلمان، فاضل حمد. (٢٠١٠). الكفايات الإدارية في بعض المنظمات العامة العراقية: دراسة مقارنة بين الهيئة العامة للضرائب والشركات العامة للصناعات الكهربائية. *مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية*، ١٨(٦٥)، ٥٢-٧١.

السمري، عدلي (٢٠٠٩). *علم الاجتماع الجنائي*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الشريم، نوف (٢٠١٥). *بناء اختبار محكي المرجع لقياس الكفايات المهنية لدى الأخصائيين النفسيين في مدينة الرياض*. رسالة ماجستير(غير منشورة). الرياض: جامعة الملك سعود، عمادة الدراسات العليا، كلية التربية، قسم علم النفس.

الشلهوب، هيفاء (٢٠١٣). *تفعيل الإرشاد الأسري في مراكز التنمية الاجتماعية: دراسة مطبقة على مراكز التنمية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية*. الرياض: فهرس مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.

الشلهوب، هيفاء (٢٠١٤). تصور مقترح لتفعيل الإرشاد الأسري في لجان التنمية الاجتماعية الأهلية. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية*، ١٥(٣٦)، ٥٧٤٥-٥٨٠٤.

الشناوي، محمد (١٩٩٦). *العملية الإرشادية*. (د.ط). القاهرة: دار غريب.

الشهري، عوض (٢٠٠٨). *واقع الكفايات المهنية لمشرفي الإدارة المدرسية*. رسالة ماجستير (غير منشورة). مكة المكرمة: جامعة أم القرى، كلية التربية.

الصبيحي، محمد (د.ت). *المداخل النظرية في الدراسات الإعلامية*. الرياض: كلية الإعلام والاتصال، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

صفر، محمد (١٩٩٧). أهم المداخل النظرية الحديثة في خدمة الفرد وتطبيقاتها في المجال المدرسي. *مجلة الدراسات الاجتماعية والعلوم الإنسانية*، جامعة حلون، (٣).

الصويان، نورة (٢٠١٠). *اضطرابات الوسط الأسري وعلاقتها بانجراف الفتيات في المجتمع السعودي: دراسة ميدانية على مدينة الرياض*. الرياض: فهرس مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.

الطاعني، حسن (٥١٤٢٣). *التدريب: مفهومه، وفعالياته، بناء البرامج التدريبية وتقويمها*. (د.ط). عمان: دار الشروق.

الطلحي، مقبول (٢٠١٢). *الكفايات التخطيطية المطلوبة لمديري مدارس المرحلة الثانوية بمدينة الطائف كما يراها التربويون*. رسالة ماجستير (غير منشورة). مكة المكرمة: جامعة م القرى، كلية التربية.

عامر، عماد الدين (٢٠٠٤). *الأحاديث الواردة في حماية الأسرة من التفكك: جمعها وتصنيفها وإخراجها*. رسالة ماجستير(غير منشورة). عمان: الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا.

عبد الحميد، محمد (٢٠٠٤). *البحث العلمي في الدراسات الإعلامية*. (ط٣). القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

عبيدات، ذوقان (٢٠٠٢). *البحث العلمي (مفهومه وأدواته وأساليبه)*. الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع.

العتيبي، نوف (٢٠١٧). *مهارات الأسرة والطفل وطرق التطبيق*. الرياض: مكتبة الرشد ناشرون.

عثمان، عبد الفتاح (١٩٩٧). *خدمة الفرد في المجتمع النامي*. (د.ط). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

عدس، عبد الرحمن؛ عبيدات، زوقان؛ عبد الحق، كايد (٢٠٠٥). *البحث العلمي: مفهومه – أدواته – أساليبه*. (ط٣). الرياض: فهرس مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.

العريني، عبد العزيز (١٤٢٤ه). الكفايات الأساسية لمديري مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية. *مجلة رسالة الخليج العربي*، (٩١)، ١٨٣-١٨٦.

العزة، سعيد (٢٠٠٨). *الإرشاد الأسري نظرياته وأساليبه العلاجية*. (ط٣). عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

العزة، سعيد (٢٠١٥). *الإرشاد الأسري نظرياته وأساليبه العلاجية*. (ط٥). عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

العساف، صالح (٢٠٠٠). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. (ط٣). الرياض: مكتبة العبيكان.

أبو عطية، سهام (٢٠١٥). *نظريات الإرشاد والنمو المهني*. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

عطية، شعبان (٢٠٠٥). *المعجم الوسيط*. (ط٤). القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.

العقلاء، على (١٤٣٠). الكفايات المهنية لمشرفي مراكز مصادر التعلم بمدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية ومدى ممارستهم لها. *مجلة كلية التربية*- جامعة المنصورة، ٢(٧٤).

علي، ماهر (١٤٣٦ه). *الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والطفولة*. الرياض: فهرس مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.

العمري، جميلة (٢٠١٠). *المعايير المهنية لممارسة الإرشاد الأسري: دراسة مطبقة على المرشدين الأسريين في مراكز ومكاتب الإرشاد والاستشارات الأسرية بالمملكة العربية السعودية*. رسالة ماجستير (غير منشورة). الرياض: جامعة الملك سعود، قسم الدراسات الاجتماعية.

عودة، هديل(٢٠١٠). *الكفايات الإدارية لمديري المدارس الأساسية في محافظة مأدبا وعلاقتها بالروح المعنوية للمعلمين*. رسالة ماجستير (غير منشورة). عمان: جامعة الشرق الأوسط.

غدنز، انتوني (٢٠٠٥). *علم الاجتماع*. ترجمة د. فايز الصباغ، الطبعة الأولى، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.

الغرابي، جلندي (٢٠١٣). *اتجاهات العمانيين نحو الإرشاد الأسري والزواجي في ضوء بعض المتغيرات*. رسالة ماجستير (غير منشورة). نزوى: جامعة نزوى، كلية العلوم والآداب، قسم التربية والدراسات الإنسانية.

الفتلاوي، سهيل (٢٠٠٣). *كفايات التدريس: المفهوم، التدريب، الأداء*. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

بن فليس، خديجة (٢٠١١). دور الإرشاد الأسري والتربية الإعلامية في الحد من ظاهرة العنف لدى المراهقين. دراسة منشورة ضمن *فعاليات الملتقى الوطني حول دور التربية في الحد من ظاهرة العنف*، (٤)، ٢١٤- ٢٢٢.

القحطاني، سالم؛ العامري، أحمد؛ آل مذهب، معدي؛ العمر، بدر (٢٠٠٤). *منهج البحث العلمي في العلوم السلوكية*. (ط٣). الرياض: فهرس مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.

القحطاني، نورة بنت ناصر. (٢٠١٤). *العقوبات البديلة للسجن ودورها في ردع وإصلاح المرأة المجرمة: دراسة تطبيقية على العاملين في بعض الجهات ذات العلاقة بجرائم النساء بمدينة الرياض*. رسالة كدتوراه (غير منشورة). الرياض: جامعة الملك سعود، عمادة الدراسات العليا، قسم الدراسات الاجتماعية.

القرني، محمد (٢٠١٦). *واقع الإرشاد الأسري في المجتمع السعودي*. الرياض: فهرس مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.

القرني، محمد؛ الغالي، سهير (٢٠٠٤). *العلاج الأسري ومواجهة الخلافات الأسرية*. الرياض: مكتبة الرشد ناشرون.

القرني، محمد؛ رشوان، عبد المنصف (٢٠١٣). *المداخل العلاجية المعاصرة للعمل مع الأفراد والأسر*. (ط٢). الرياض: مكتبة الرشد ناشرون.

الكريدا، سليمان (٢٠٠٤). *الكفايات التخطيطية اللازمة لمديري التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية*. رسالة ماجستير (غير منشورة). الرياض: جامعة الملك سعود، كلية التربية.

كفافي، علاء الدين. (٢٠١٥). *علم النفس الأسري*. (ط٢). عمان: دار الفكر العربي ناشرون وموزعون.

كينلوتش، جرهام (١٩٩٠). *تمهيد في النظرية الاجتماعية: تطورها ونماذجها الكبرى*. ترجمة: محمد سعيد فرح، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

اللهيب، لطيفة؛ المسيري، نوال؛ الدوسري، سلمى (٢٠١٢). *مهارات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية*. الرياض: مكتبة الرشد ناشرون.

مبيض، مأمون (٢٠٠٠). *التفاهم في الحياة الزوجية*. (د.ط). بيروت: المكتب الإسلامي.

المحتسب، عيسى (٢٠١٤). *الرضا عن الأداء المهني وعلاقته بالكفايات الإرشادية*. رسالة دكتوراه (غير منشورة). الرباط: جامعة محمد الخامس، كلية علوم التربية، شعبة علم النفس التربوي.

محمد، هناء؛ ابن سعيد، لانا (٢٠١٤م). الاحتياجات التدريبية لممارسي الإرشاد الأسري: دراسة وصفية مطبقة على مراكز الإرشاد الأسري بالرياض. *مجلة الخدمة الاجتماعية- (الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين)*، (٥٢)، ٢٥٩-٢٨٩.

محمود، خالد (٢٠١٣). تقويم المهارات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين في مجال الحماية الاجتماعية: دراسة تقويمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع المرأة المعنفة بمنطقة مكة المكرمة. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية*، (٣٥)، ٢٤١٧-٢٤٨٤.

المزاهرة، منال (٢٠١٢). *نظريات الاتصال*. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.

مقدادي، يوسف (٢٠١٣). فاعلية برنامج تطوير العاملين في مجال الإرشاد الأسري ي تحسين مستوى التكيف الزواجي وتحسين اتجاهات التنشئة الوالدية في أسرهم. *مجلة دراسات- العلوم التربوية*، (٤٠)، ٧١٧-٧٢٨.

ابن منظور، محمد (٢٠٠٩). *لسان العرب*. تحقيق ياسر سليمان أبو شادي ومجدي فتحي السيد. (د.ط). القاهرة: دار التوفيقية للتراث.

الناجم، مجيدة (٢٠٠٧). *مدى الاتساق في فهم وتطبيق التشخيص بين الممارسين المهنيين للخدمة الاجتماعية الإكلينيكية*. رسالة دكتوراه (غير منشورة). الرياض: جامعة الملك سعود.

الناجم، مجيدة (٢٠١٦). *الكفايات المهنية للأخصائي الاجتماعي الطبي عضو فريق الرعاية التلطيفية: دراسة مطبقة على عينة من الأكاديميين المتخصصين في الخدمة الاجتماعية بمدينة الرياض*. الرياض: مركز بحوث الدراسات الإنسانية بجامعة الملك سعود.

النبراوي، إيهاب (٢٠٠٨). *برنامج مقترح لإعداد معلمي التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء الكفايات*. رسالة دكتوراه (غير منشورة). القاهرة: جامعة حلوان، كلية التربية الرياضية.

النوحي، عبد العزيز (٢٠٠٥). *الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية: عملية حل المشكلة ضمن إطار نسقي إيكولوجي*. (د.ط). القاهرة: د.ن.

الهاشمي، إيمان (٢٠١٦). برنامج تدريبي مقترح لتنمية المهارات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين بالجمعيات الأهلية: دراسة ميدانية مطبقة بجمعية اختار أسرة الخيرية بالقاهرة. *مجلة الخدمة الاجتماعية*، مصر، ٤(٥٦)، ١٨١-٢٢٤.

هلال، علي (٢٠٠٠). *الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في ضوء التقويم البديل وبناء برنامج تدريبي وتنميتها في دولة البحرين*. رسالة دكتوراه (غير منشورة). بغداد: جامعة بغداد.

وزارة الشؤون الاجتماعية. (١٤٣٥ه). *اللائحة التنظيمية لمراكز الإرشاد الأسري الأهلية*. الرياض: مطبوعات وزارة الشؤون الاجتماعية.

الوزرة، عبد الله بن محمد بن مبارك. (٢٠٠٦). *كفايات عمداء الكليات في الجامعات السعودية: برنامج*

لتطوير الأداء. رسالة دكتوراه (غير منشورة)، الرياض: جامعة الملك سعود، كلية التربية.

المراجع الأجنبية:

A. Morales (1977). ***Social Work A professional of Many Faces,*** Boston, Allyn and Bacon Inc.

Acherman, N and Kempster, L. (1967). ***Family Therapy: in Comprehensive Tex Book of Psychiatry.*** Edited by Freedman et al, The Williams& Wilkins Company.

Booysen, Petro and Staniforth, Barbara. (2017). Counselling in social work: A legitimate role? Original Article, Qualitative Research. University of Auckland, Aotearoa New Zealand. V 29 No 1.

Brenner, D (1982). ***The Effective of Psychotherapist: Conclusion for Practice and Research***. Pergamum Press, New York.

College of Alberta. (2013). college of Alberta psychologists Standards of Practice (2013), STANDARDS OF PRACTICE (2013). P.p: 1-16.

CSWE (2009). ***Advanced Social Work Practice in Clinical Social Work***. USA: Counsel of Social Work Education.

George. Argyrous,(2000): ***Statistics for Social and Health Research, With a Guide to S.P.S.S***, London, British Library Cataloguing.

Goldenson, R (1983) . ***Longman Dictionary of Psychology and Psychology***. Awalter D, Glanze book, Longman.

Leitz, C.A. & zayas, L.E (2011). ***Evaluating qualitative research for social work practitioners.*** Advances in Social Work, 11(2):188-202.

Mohd Noor, Norhayati (2014). ***Family Counseling in Malaysia: Current Issues and Practices***, International Education Studies; Vol. 7, No. 13; 2014 ISSN 1913-9020 E-ISSN 1913-9039 Published by Canadian Center of Science and Education.

NASW (2014). ***Gode of Ethics NASW Press,*** Washington D. C

Noble, F (1991).***Counseling Couples and Families in Capuzzi,*** D & Gross, D. Introduction to Counseling, Allyn and Bacon, P.P : 320- 352.